

فاعلية برنامج تعليمي باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر في تنمية المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج

م.د/ يحيى ثابت يحيى إسماعيل

مدرس بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج

د/ رشا جاسر سعيد سعدالله

دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية من

كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد التنافس التكنولوجي والسباق في إنتاج الأجهزة والبرامج التكنولوجية المرتبطة بالتعليم من أكبر التحديات التي يواجهها العالم والتي ارتبطت بتغيير شامل في الموقف التعليمي، فتغير دور المعلم ودور المتعلم وكذلك المحتوى العلمي وطريقة عرضه وتصميم المستحدثات التكنولوجية المستخدمة فيه، لذا يستوجب علينا مساندة الركب التكنولوجي واستخدام وإستحداث وتطوير البرامج التعليمية الالكترونية بما يتلاءم ويتوافق مع ظروف مجتمعنا وإمكانياته لتيسير وتسهيل العملية التعليمية علي كل من المعلم والمتعلم، والاستفادة مما لديهم من إمكانيات وطاقات وأفكار للرقى بالعملية التعليمية لإعداد متعلم قادر علي مواجهة المستحدثات التكنولوجية والتعامل معها وتطويرها.

وتعتبر البرمجيات وأجهزة الكمبيوتر المادية علي درجة واحدة من الأهمية فيصعب أن يستغنى أو يعمل أحدهما بدون الآخر، فبدون البرمجيات مثلاً تصبح أجهزة الكمبيوتر مجموعة من المعدات عديمة الفائدة والحيوية، كما أنه عن طريقها يستطيع المتعلمون والمعلمون أن يتفاعلوا ويتواصلوا مع الآخرين، ومن ثم تعد البرمجيات المحور الرئيسي لأجهزة الكمبيوتر والتي يمكن أن تسهم بدور كبير في إثراء التفاعل الايجابي للمتعلمين وتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم الإيجابية.

وتشير "بدور المطاوع وسهير بدير" (٢٠٠٦م) الي أن المعلم يمثل أحد عناصر العملية التعليمية أهم عنصر فيها لما له من تأثير كبير وفعال علي التلاميذ، فالمعلم هو قائد الموقف التعليمي وموجهه وهو الذي يناط به مسؤولية وضع البرنامج التنفيذي للمنهج المدرسي والتخطيط للدرس ومستوي الدافعية الواجب توافرها لدي التلاميذ وكيفية اختيار طرق التدريس المناسبة ليقدّم بها الدرس، فهو صانع التدريس وأداته التنفيذية حيث أن التدريس وسيلة إتصال تربوية تخطط

وتوجه من قبل المعلم لتحقيق أهداف التعليم لدي التلاميذ، وهو الذي يقوم بتقويمهم وتحديد مستوي تحصيلهم وهو القدوة التي يقتدي بها التلاميذ والمثل الفعال الذي يمثلونه ومهما توفر للمعلم من مناهج متطورة وادوات ووسائل متنوعه يصبح كل هذا عديم الجدوى دون المعلم الكفاء، الذي يستطيع بمهارته وكفاءاته استغلال كل هذه الوسائل في خدمة عملية التعليم وتطويرها. (4: ٢٦٦)

ويوضح " أحمد الحصري" (٢٠٠٢م) أن من الضروري إعداد متعلمين لديهم مهارات وخبرات تمكنهم من التعامل مع معطيات العصر وتحدياته، بالإضافة إلى ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية واستثمار إمكانياتها في مجال التعليم بما يحقق هذه التوجهات، كما أن الأمر يتطلب التعرف على أهم ملامح تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وما يتضمنه من برامج مختلفة، حيث تعد هذه التكنولوجيا واحدة من التطبيقات الحديثة للكمبيوتر وشبكات الإنترنت والتي تتطلب التعرف على إمكانية استخدامها في المؤسسات التعليمية بما يحقق التوجهات المتعلقة بإعداد أفراد قادرين على التعامل مع متغيرات هذا العصر. (1: ٤)

ويري " عصام الدين متولي" (٢٠١٠م) أن تدريس التربية البدنية بيئة مفتوحة تحمل العديد من المظاهر الإجتماعية والثقافية والسلوكية والمعرفية يجب التعامل معها بدرجة عالية من الكفاءة في الأداء التدريسي للمعلم، لأن توجيه التدريس وبرامج الإعداد أمر يتطلب إمتلاك قدرات فكرية وفلسفية وتطبيقية لمعالجة وتناول العملية التدريسية في توجيه المتدربين من أجل إمتلاكهم للقدرات التدريسية والوصول الي المستوي المطلوب من أجل إعداد جيل من المعلمين لخدمة العملية التعليمية والارتقاء بمستوي التربية البدنية والمدرسية. (10 : ٩)

وتشير سلمي الصعيدي (٢٠٠٥م) الي أن التعلم الإلكتروني يمثل ثورة كاملة قامت علي أكتاف ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي هي حصاد دمج ثلاثة أنواع من التكنولوجيا، هي تكنولوجيا الكمبيوتر وتكنولوجيا البرمجيات ware soft وتكنولوجيا الاتصالات telecommunication أو نقل البيانات، وهذا النوع من الدمج ليس فقط مجموع حسابي لهذه التكنولوجيا ولكن له قدرة مضاعفة في الإنتاج العلمي من حيث الكم والكيف. (٨ : ٥٥)

كما توضح كتالين Katalin,H. (٢٠٠٤م) أن استخدام برمجيات أنظمة إدارة التعلم وإدارة المحتوى الخاصة بمجال التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية وتدريب المتعلمين عليها تمثل عنصرا محفزا لكل من المعلم والمتعلم لإستخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية، فقد تم تصميم هذه الأنظمة لمساعدة المعلمين علي إستخدام شبكة الإنترنت في التدريس والتواصل مع المتعلمين بطريقة سهلة كما وفرت للمتعلم مواد علمية مختلفة ومتعددة يمكن الحصول عليها من مكان واحد، كما أن هذه الانظمة توفر بيئة تعلم ذاتي تمكن المتعلم من

التفاعل بصورة إيجابية مع المادة العلمية حيث أن كل هذه المزايا تتوفر فيما يطلق عليه ببرامج إدارة التعلم الإلكتروني. (٢٢: ٢٥٧)

ويرى **محمد طويلة** (٢٠٠٥م) أن تدريب الطلاب في مؤسسات التعليم العالي على استخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر يمكن أن يساعد المعلمين والمتعلمين على إستيعاب مبادئ عمل هذه البرمجيات وليس فقط تشغيلها، ومن ثم يستطيعون التعامل مع أي تطبيقات برمجية أخرى تعتمد على هذه المبادئ بما فيها البرمجيات المغلقة. (١٢: ٦، ٧)

وتعتبر الأنظمة مفتوحة المصدر أن الكود المصدري للبرنامج متاح مجاناً للتعديل عليه وتطويره من قبل أي مطور، بعكس الأنظمة المغلقة التي تقوم بتطويرها الشركة صاحبة الحق التجاري لها، وفي البرامج مفتوحة المصدر يمكن نسخ وتعديل ومشاركة الكود بدون دفع أية رسوم للتراخيص، وفي العادة يدعم هذا البرنامج مجتمع من المطورين الذين يتشاركون خبراتهم وفي خلال الاعوام السابقة، وازداد نمو حجم وعدد التطبيقات والأنظمة مفتوحة المصدر بشكل ملحوظ وأصبحت العديد من الجهات والمنظمات تستخدم تلك البرمجيات في أعمالها اليومية.

كما أشار **محمد طويلة** (٢٠٠٥) أن مصطلحي البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر يستخدمان على نطاق واسع للإشارة إلى نفس الأفكار، إلا أنهما عملياً يشيران إلى مبدئين مختلفين، على الأقل جزئياً، فكلمة حر لا تعنى بالضرورة مجاني، لذلك فقد ابتكر مصطلح البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر كحل وسط للبرمجيات التي تحمل مفاهيم الحرية عبر توزيعها مع الكود المصدري وإتاحة تعديلها وتطويرها وإعادة توزيعها بصورة مختلفة. (١٢: ١٤٣ - ١٥٣)

ويوضح **أحمد سالم** (٢٠٠٤م)، **محمد جمال** (٢٠٠٢م) إلى وجود العديد من المعوقات التي تعوق تطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية وأن بعض المعلمين يخشون من التعليم الإلكتروني ويشعرون بالارتياح تجاه الأساليب التعليمية التقليدية الخاصة بهم، ولهذا فإن أي برنامج تدريبي للمعلم يجب أن يساعد المعلمين على رؤية ما وراء تكنولوجيا التعليم الإلكتروني من مكاسب في مجال التعليم يمكن الاستفادة منها في غرفة الصف، نتيجة استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. (٢: ١٢٨)، (١٣: ٣٠-٣٥)

ويرى **نبيل عبدالخالق** (٢٠٠٤م) أن أساليب نظم التعليم في مصر لا تناسب مطالب التربية في عصر المعلوماتية، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الإنطلاق في أفق التعليم الإلكتروني، وهذا يستلزم إعادة النظر في إعداد المعلم القادر على توظيف هذه التقنية في مجال التعليم، وفهم جوانب دوره الجديد في إدارة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم المختلفة. (١٨: ١١٥)

وتشير **المنظمة الكشفية العالمية** (٢٠٠٨م) الي أن البرامج الكشفية هو البيئة الشاملة التي تعمل فيها المجموعات الكشفية متضمنة: (الاجتماعات، والزيارات، والرحلات، الدورات ،

المعسكرات ، والخدمة العامة، وتنمية المجتمع، والتقاليد الكشفية، ونظام الطلائع، ودورات الهوايات ، ونظام التقدم) ويعرف البرنامج الكشفي في وثيقة السياسة العالمية للبرامج بأنه: "كل ما يقوم به الفتية من أنشطة باستخدام الطريقة الكشفية لتحقيق الهدف التربوي للحركة. (٣: ٥)

كما يذكر ممدوح عبد الحميد (٢٠٠٦م) أن تتنوع البرامج الكشفية من بيئة إلى أخرى حسب التضاريس وأحوال الطقس وعادات الشعوب وثقافتهم، فالمناهج الكشفية وبرامجها تتفاعل مع ثقافة الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم وظروفهم البيئية والاجتماعية، ويكون هذا التفاعل إيجابياً وفق الطريقة الكشفية والوعد والقانون الكشفي. (١٧: ٦٣)

ويعتبر النشاط الكشفي أحد العناصر الهامة التي لها أثر إيجابي في تمكين الفتية والشباب من الاعتماد على جهودهما الذاتية في تربية النفس وتطوير الشخصية من جميع جوانبها الروحية والخلقية والفكرية والجسمية بصورة متوازنة شاملة، فهي تساعد الشباب على اكتساب السلوك القويم والتزود بالعلم والمعرفة والتدريب على النشاط الاجتماعي الذي يعين الشباب على مواجهة ضروب الحياة العامة بطريقة علمية وكذلك تؤهله للاستجابة لمطالب العمل المتطور ليعمل بإيمان على تنميته وازدهاره.

كما يشير فوزي فرغلي (٢٠٠٧م) الي أن الخلاء هو البيئة الطبيعية لتطبيق البرامج الكشفية للفتية فمنه انطلقت الكشفية، فالخلاء هو الملعب والمعمل للكشاف وفي الطبيعة يرى الكشاف بديع صنع الله سبحانه وتعالى. (٩: ٨٧)

ومن خلال عمل الباحثان لاحظا أن برامج إعداد المعلم تفضل النظرية على التطبيق، ومن الإنتقادات التي توجه لبرامج إعداد المعلم ضعف تدريب الطلاب المعلمين على البرمجيات الحديثة التي تساعدهم على مواكبة ثورة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، ولا يتم ذلك بدون إهتمام كليات التربية الرياضية بالطلاب المعلمين من خلال برامج تربية محكمة البناء أكاديمياً وتربوياً، ولإدخال مقررات جديدة في المعلوماتية وطرق استخدام التقنيات الحديثة في التعلم ضمن برامج إعداد المعلمين، وقد تعاضم دور المعرفة وقدرة المتعلمين على إنتاجها بعد إنتشار التنافس بين مؤسسات التعليم والتسابق بين هذه المؤسسات في الوصول إلى جودة التعليم والحصول على الإعتماد الأكاديمي لها، ومن ثم فإن المعرفة وتداولها عبر مواقع الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر لا تعد ميزة تنافسية بين هذه المؤسسات، بل يجب تدريب الطلاب في مؤسسات التعليم على إنتاج هذه المعرفة من أجل التواصل مع العالم الخارجي.

وتمثل نظم إدارة التعلم الإلكتروني من أهم مكونات التعلم الإلكتروني، فهي منظومة متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر شبكة الانترنت وهذه المنظومة تتضمن القبول، والتسجيل في المقررات وإدارتها، وتقديم الواجبات وإدارتها، ومتابعة تعلم الطالب، والإشراف على أدوات الاتصال وإدارة الاختبارات واستخراج الشهادات النهائية، ولكن العديد من

أنظمة إدارة عملية التعليم الإلكتروني تفتقر إلى العديد من المميزات التي يحتاجها مقدمي تلك الخدمة، بالإضافة إلى العديد من المشاكل التقنية والبرمجية التي تمنع الاعتماد الكامل عليها، هذا طبعاً بالإضافة إلى التكاليف العالية للبرمجة، التركيب والتشغيل والتطوير .

ولقد توصلت نتائج دراسة **Primoz&Tomaz** (٢٠٠٧م) (٢٤) إلى ضرورة الاهتمام بالبرمجيات المفتوحة المصدر مثل مودل Moodle في التدريس، حيث إن معتقدات الطلاب تجاه البرمجيات المفتوحة المصدر كانت إيجابية، ومن ثم توصي هذه الدراسة بضرورة التركيز على المصادر المفتوحة المصدر في مؤسسات التعليم العالي وخاصة في تدريس المواد العلمية والعملية.

وتعتبر الأنشطة الكشفية متنفساً يمكن الطلاب من التعبير عن هواياتهم وميولهم، وإشباع رغباتهم وحاجاتهم، ليكتسبوا من خلالها روح الجماعة، والتدريب على القيادة الجماعية والتشاور إذا ما طبقت هذه الأنشطة بأساليب وأهداف تربية سليمة علمياً وعملياً، وبما يفتح المجال لكل طالب لممارسة النشاط باعتباره حقاً من حقوقه وواجب مدرسي تربيوي تلتزم المدارس بتقديمه له تحت إشراف تربيوي وتوجيه مستمر، وفق ضوابط عامة تخدم العملية التعليمية والتربوية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة **مروة فايد** (٢٠٢١م) (١٦)، ودراسة **رشاد حسين** (٢٠٢٠م) (٧)، ودراسة **ياسر محمد** (٢٠٢٠م) (١٩)، ودراسة **جوسيف Joseph** (١٩٩٥) (٢١) لاتخاذ ما هو مناسب حول تطوير أنشطة الحركة الكشفية في ضوء التربية على التنوع الثقافي، وكذلك أهمية النشاط الكشفي لما له تأثير على الطلاب من حيث الوقاية والعلاج من المشاكل النفسية والاجتماعية التي قد يتعرضون لها بسبب التوافق وسوء التوافق، فالطالب كغيره من البشر وحدة جسمية نفسية إجتماعية.

وهو ما يتفق مع **حسن فلبمان** (٢٠٠١م) (٥)، و**راسكوف سالي Raskoff, Sally** (1994) (٢٣) في أن الحركة الكشفية تعتمد على طريقة متميزة في تحقيق هدفها لمساعدة تكامل نمو النشء جسمانياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً، ويجب إتباع هذه الطريقة في جميع المراحل الكشفية، والطريقة الكشفية هي نظام متدرج للتثقيف الذاتي للفتية والشباب ويتكون هذا النظام (الطريقة) من عدة عناصر يعتمد بعضها على بعض، ولا يمكن إغفال أحد هذه العناصر أو الاهتمام بعنصر منها أكثر من باقي العناصر، إذ أن جميع هذه العناصر هي التي تحقق التقدم الذاتي للفتية والشباب بالأسلوب التربوي الذي يحقق هدف الحركة الكشفية.

وبالرغم من تعدد الدراسات التي أجريت في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وفي مجال التعليم الإلكتروني وفي مجال البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر وبرنامج مودل (Moodle) تحديداً، إلا أنه علي حد علم الباحث لم يتطرق أحد الي توظيف هذه البرمجيات في مجال النشاط الكشفي وتنمية المهارات الكشفية لدى الطالب مما دفع الباحثان الي

إجراء هذا البحث الحالي " فاعلية برنامج تعليمي باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر في تنمية المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج" كأحد المحاولات العلمية لمعرفة فعالية تكنولوجيا أحد البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر (Moodle) في تنمية المفاهيم وبعض المهارات الكشفية للطلاب بكلية التربية الرياضية. أهمية البحث والحاجة إليه:

- ١- توجيه نظر القائمين على الأنشطة الكشفية بأهمية استخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر في التعليم والتعلم.
 - ٢- الارتقاء بمستوي المهارات الكشفية للطلاب المعلم في مجال التربية الرياضية.
 - ٣- تعريف الطالب المعلم بأحدث التقنيات التكنولوجية التي تستخدم في مجال التعليم والتوجه نحو البرمجيات التي تطلق العنان لقدراته للأبداع التكنولوجي والتعليمي.
 - ٤- تنمية المهارات الكشفية للطلاب المعلم من خلال التقنيات الحديثة.
- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي " تصميم برنامج تعليمي باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر ومعرفة تأثيره في تنمية المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج ".
فروض البحث :

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي.
 ٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي.
 - ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية
- بعض مصطلحات البحث:

البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر:

هي برمجيات حاسوبية متوفرة مع شيفرتها المصدرية للجميع، وتأتي عادة بلا تكلفة مادية

وتعطي للمستخدمين حرية إستخدامها وتوزيعها بدون قيود، بالإضافة الي إستطاعتهم اذا رغبوا دراسة الشيفرة المصدرية وتطويرها بما يتناسب مع احتياجاتهم والبرمجيات الحرة عموماً مجانية، إلا أن بعضها قد يكون بمقابل، والطريق المعتاد لتوزيع البرمجيات كبرمجيات حرة هو ترخيصها للمتلقين تحت رخصة حرة، أو بوضعها في الملك العام. (٢٥)

الحركة الكشفية:

حركة تربية تطوعية غير سياسية مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل والجنس واللون والعقيدة وذلك وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها مؤسس الحركة الكشفية". (١٤:١٥)

الدراسات السابقة:

١. دراسة مبارك حسين برجس (٢٠٢٢م) (١١) بعنوان إستخدام المقررات المفتوحة المصدر واسعة الانتشار في تنمية الكفايات التعليمية والمعتقدات المهنية لدى معلمي الحاسب الآلي، وقام الباحث باستخدام المنهج التجريبي وطبق البحث علي عينة من معلمي ومعلمات مادة الحاسب الآلي بمنطقة الفروانية التعليمية أثناء الخدمة بدولة الكويت، تم اختيار عينة الدراسة والتي تكونت من (٦٣) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مادة الحاسب الآلي بالمراحل التعليمية والتي تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية قوامها (٢٨) معلماً ومعلمة، وعدد (٣٥) معلماً ومعلمة في المجموعة الضابطة، وتم تطبيق أدوات البحث في الفترة الدراسية الأولى في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م، ومن أهم نتائج البحث أنه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الكفايات التعليمية لمعلمي الحاسب الآلي لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المعتقدات المهنية لمعلمي الحاسب الآلي لصالح المجموعة التجريبية وفي الاتجاه الأفضل، ومن أهم توصيات البحث الحالي بضرورة القيام بالاهتمام بتدريب المعلمين على الإستراتيجيات التدريسية الحديثة والتي من أبرزها التعلم الإلكتروني، والتعلم عن بعد، هذا بالإضافة إلى بيئات التعلم التفاعلية interactive وبيئات التعلم التكيفية adaptive.

٢. دراسة خالد أمين عارف (٢٠٢١م) (٦) بعنوان إستراتيجية قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية عبر الأجهزة الذكية وفعاليتها في تنمية مهارات استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، وهدف البحث إلى قياس فاعلية تطوير إستراتيجية قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية عبر الأجهزة الذكية وفعاليتها في تنمية مهارات استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات البحث من

اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، وبطاقة ملاحظة أداء طلاب المرحلة الإعدادية الأزهرية لمهارات استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر، وتمثلت عينة البحث في عينة قصدية من تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهرى قوامها (٥٠) تلميذة بمعهد فتيات رمضان جلال الأزهرى بمحافظة القاهرة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقوام كل مجموعة (٢٥) تلميذه، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة المرتبطة بمهارات استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر لصالح المجموعة التجريبية.

٣. دراسة مروة ابراهيم فايد (٢٠٢١م) (١٦) بعنوان تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة باستخدام أنشطة البراعم الكشفية، وهدفت الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة باستخدام أنشطة البراعم الكشفية، تكونت عينة البحث من (٦٠) طفل أو طفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طفل أو طفلة، واستخدمت الباحثة مقياس ذكاء ستانفورد بنيه (الصورة الخامسة) وقامت بإعداد بطاقة ملحظة للمهارات الحياتية لطفل الروضة، كما قامت بإعداد برنامج قائم على أنشطة البراعم الكشفية الموجهة نحو تنمية المهارات الحياتية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الحياتية في الأبعاد الفرعية) الاحترام للنفس، مساعدة الآخرين والتعاون، تكوين الصداقة، وقائية والأمن والسلامة، الصحة العامة، الوعي الغذائي) والدرجة الكلية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس المهارات الحياتية في الأبعاد الفرعية) الاحترام للنفس، مساعدة الآخرين والتعاون، تكوين الصداقة، وقائية والأمن والسلامة، الصحة العامة، الوعي الغذائي) والدرجة الكلية على مقياس المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي، كما أسفرت عن وجود تأثير دال إحصائياً للبرنامج المستخدم) القائم على الأنشطة الكشفية (في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

٤. دراسة رشاد عبدالحميد حسين (٢٠٢٠م) (٧) بعنوان منهج نشاط كشفي مقترح للمرحلة الإعدادية بمحافظة اسيوط في ضوء معايير الجودة، وهدفت الدراسة التعرف علي يهدف البحث إلى بناء منهج نشاط كشفي مقترح للمرحلة الإعدادية بمحافظة اسيوط في ضوء معايير الجودة ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي " الدراسة التحليلية " وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث ، استخدم الباحثان لجمع بيانات البحث تحليل المحتوي والمقابلة الشخصية واستمارات الاستبيان، وتحققاً لتساؤلات البحث قام الباحثان باختيار عينة البحث من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والحركة الكشفية بواقع (١٩) خبيراً ، واختار عينة من موجهي الكشافة وقادة الفرق الكشفية بمرحلة التعليم الإعدادي بمحافظة اسيوط بواقع (١١٠)، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان معايير الجودة الواجب توافرها في منهج الكشافة بالمرحلة الإعدادية بمحافظة اسيوط بلغت (٥٦) ستة وخمسون معيار ، وتوصل الباحثان إلى منهج نشاط كشفي مقترح للمرحلة الإعدادية بمحافظة اسيوط في ضوء معايير الجودة.

٥. دراسة ياسر محمد محمد (٢٠٢٠م) (١٩) بعنوان الحركة الكشفية كمدخل للتربية على التنوع الثقافي، وهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتطوير الأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية في ضوء أبعاد التربية على التنوع الثقافي، حيث تهتم التربية على التنوع الثقافي بإعداد الفرد ليكون إنساناً صالحاً متمسكاً بهويته الثقافية، وقد افادت هذه الدراسة مساعدة صانعي القرار محلياً وعربياً وعالمياً لاتخاذ ما هو مناسب حول تطوير أنشطة الحركة الكشفية في ضوء التربية على التنوع الثقافي، وتمثلت عينة البحث من طلاب الجامعات المصرية المشاركين في الأنشطة الكشفية (مرحلة الجواله)، وقد تم اختيار عينة منهم بطريقة عشوائية، وقد بلغ عدد العينة (٥٠٠) طالب وطالبة من الجوالين والجوالات خلال مشاركتهم في بعض اللقاءات الكشفية.

٦. دراسة "محمد محمود عبد الوهاب و فكري كمال السيد" (٢٠١٢ م) (١٥) بعنوان صعوبات استخدام نظم ادارة التعلم الالكتروني مودل (Moodle) في بعض الجامعات المصرية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وطلابهم " دراسة تقويمية " استهدفت الدراسة الي رصد اهم الصعوبات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس وطلابهم بالجامعات المصرية عند استخدامهم نظام ادارة التعلم الالكتروني مودل (Moodle) ومحاولة التوصل الي بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن ان تساعد في تطوير ادائهم عند استخدام هذا النظام وحل بعض المشكلات التي تواجههم وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع الدراسة وتكونت من (٨٠) عضو من اعضاء هيئة التدريس و (٧٠٠) طالب وطالبة وكان من ادوات جمع البيانات استمارة استبيان وقد

اشارات النتائج الي وجود بعض الصعوبات والتي ينبغي للتغلب عليها اتباع الخطوات التالية الاهتمام بمعامل الكمبيوتر وصيانتها وزياده الحوافز المادية لأعضاء هيئة التدريس وتوعية الطلاب واعضاء هيئة التدريس بثقافة التعليم الالكتروني بصفة عامه ونظم ادارة الالكتروني مودل (Moodle) بصفة خاصة .

- ٧ - دراسة يوسف عبدالقادر جودة (٢٠٠٥م) (٢٠) بعنوان (دراسة الاتجاهات نحو الأنشطة الطلابية "النشاط الكشفي أنموذجاً")، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات التربويين وأولياء الأمور في المدينة المنورة نحو النشاط الكشفي باعتباره أنموذجاً للأنشطة الطلابية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، وكشفت الدراسة عن وجود تباين في الاتجاهات نحو النشاط لكل من البيت والمدرسة والإشراف التربوي، وكشفت الدراسة عن أهمية النشاط الكشفي، وأن له تأثير على الطلاب من حيث الوقاية والعلاج من المشاكل النفسية والاجتماعية التي قد يتعرضون لها بسبب التوافق وسوء التوافق، فالطلاب كغيره من البشر وحدة جسمية نفسية اجتماعية وإذا اضطرب جانب فيها اضطربت الجوانب الأخرى، وأوصت الدراسة بتوعية العاملين في المجال التربوي بأهمية تكامل برامج النشاط الطلابي، وربط عملية ترشيح المشرفين التربويين ومديري المدارس بالإنجاز التربوي في العمل الميداني، ودعت الدراسة إلى إجراء مزيد من البحوث في مجال الأنشطة الطلابية عموماً والأنشطة الكشفية خصوصاً، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الكشف عن واقع الأنشطة الطلابية عموماً والنشاط الكشفي على وجه الخصوص من حيث أهميته في علاج المشاكل النفسية والاجتماعية وتنمية العلاقات مع الآخرين وكذلك تطوير المهارات والقدرات لدى الفرد.
- ٨ - دراسة جوسيف Joseph (١٩٩٥) (٢١) بعنوان (المعلمون ككشافة موهوبون)، اعتمدت الدراسة على أشياء أساسية وغير أساسية مثل: الأنشطة الإثرائية، المنح، النوادر، شخصيات الطلاب، دور المعلم، التعليم الثانوي الأساسي، النماذج ، البرامج التعليمية الشاملة، نموذج الإثراء المدرسي، وتهدف إلى تطوير برنامج تعليم مجاني كنموذج للإثراء المدرسي باستخدام ساحات المدارس كمختبرات لتطوير الموهوبين، وهذا النموذج التربوي يعطي طيفاً واسعاً من القواعد والتجارب الإثرائية المتقدمة إذ يتابع ردود فعل الطلاب المختلفة ويتطلب ثلاثة عناصر، ملفات تراكمية للموهوبين، تقنيات تعديل المنهاج، إثراء استراتيجيات التعليم والتعلم، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية على تقديم عدد من الأنشطة التي تنمي المهارات لدى الفرد المنتسب للكشافة إلا أنها ركزت فقط على مرحلة المعلمين دون غيرهم من المراحل الكشفية.

التعليق على الدراسات المرجعية:

- هدفت بعض الدراسات الى التعرف علي الانشطة والمناهج الكشفية، مثل دراسة كل من: دراسة ياسر محمد محمد (٢٠٢٠م) (١٩)، دراسة مروة ابراهيم فايد (٢٠٢١م) (١٦)، دراسة رشاد عبد الحميد حسين (٢٠٢٠م) (٧)، يوسف عبدالقادر جودة (٢٠٠٥م) (٢٠)، دراسة جوسيف Joseph (١٩٩٥) (٢١) الى تنمية التحصيل المعرفي والمفاهيم وتنمية مهارات الانشطة الكشفية ويتفق ذلك مع الدراسة الحالية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات المرجعية من حيث الهدف حيث كان هدف الدراسة الحالية التعرف على فاعلية برنامج تعليمي باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر في تنمية المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.
- استخدمت معظم الدراسات المرجعية المنهج التجريبي، وسوف يستخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسبة لطبيعة هذا البحث.
- تشابهت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تنمية المفاهيم والمهارات الكشفية.
- استفاد الباحثان من الدراسات المرجعية في تنمية المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.

خطة وإجراءات البحث:**منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة وهدف البحث وذلك بتطبيق القياس القبلي والبعدي على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج للعام الجامعي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م والبالغ عددهم (١٩٠) مائة وتسعون طالباً تم استبعاد عدد (٦) ستة طلاب باقين للإعادة .

عينة البحث:

قام الباحثان باختيار عينة عمدية قوامها (٤٨) أربعون طالباً من إجمالي مجتمع البحث تم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كلا منها (٢٤) عشرون طالباً على النحو التالي:

- مجموعة ضابطة: تستخدم البرنامج التعليمي ولكن بالطريقة المتبعة (الشرح وأداء النموذج).
- مجموعة تجريبية: تستخدم البرنامج المعد باستخدام تكنولوجيا البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر مودل (Moodle).

- عينة استطلاعية: من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وعددهم (١٢) طالب.

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

المجموع	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	العينة الاستطلاعية
٦٠	٢٤	٢٤	١٢

تجانس عينة البحث:

لإجراء عملية التجانس للعينة قام الباحثان باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث الكلية في متغيرات السن والطول والوزن، كما يتضح من الجداول التالية.

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات الأساسية

السن - الطول - الوزن لعينة البحث الكلية (ن = 48)

متغيرات البحث	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	السنة	22	0.875	1.95
الطول	السنتمتر	169.9.	3.03	0.743
الوزن	كيلو جرام	٦٧.٤١	4.63	0.347

يوضح جدول رقم (٢) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية قد انحصرت ما بين

(٣-، ٣+) في متغيرات (السن، الطول، الوزن) مما يدل ذلك على تجانس عينة البحث.

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات

(اختبار التحصيل للمفاهيم) لعينة البحث الكلية (ن = ٤٨)

القياسات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
اختبار التحصيل للمفاهيم الكشفية	درجة	١٤.٨٥	٢.٢١	٠.٥٢٥	١.٤٥-

يتضح من جدول رقم (٣) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث قد انحصرت ما بين

(٣-، ٣+) في المتغيرات (اختبار التحصيل للمفاهيم الكشفية) مما يدل على تجانس العينة الكلية

للبحث في هذا الاختبار.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات (بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية) لعينة

البحث الكلية (ن = ٤٨)

القياسات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية	درجة	٥٧.٢٥	٧.٠٦	٠.١٣-	١.٥٧-

يتضح من جدول رقم (٤) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث قد انحصرت ما بين

(٣-، ٣+) في المتغيرات (بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية) مما يدل على تجانس العينة الكلية

للبحث في هذا الاختبار.

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة:

قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي والجداول الآتية نوضح ذلك:

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمته (ت) للمتغيرات (اختبار التحصيل للمفاهيم الكشفية)
لعينة البحث الكلية (ن=١=٢=٢٤)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		س	± ع	س	± ع
اختبار المفاهيم الكشفية	درجة	١٤.٦٦	٢.٠٧	١٥.٠٤	٢.٣٦
قيمة ت المحسوبة					٠.٥٦٣

*قيمة ت الجدولية دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = (١.٧١٧)

ويوضح جدول رقم (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمته (ت) للمتغير (إختبار التحصيل للمفاهيم الكشفية) لعينة البحث الكلية وبلغت قيمة (ت) (٠.٥٦٣) وهي أقل من قيمة ت الجدولية وتشير النتائج الي عدم وجود فروق دالة احصائية، مما يدل علي تكافؤ عينتي البحث.

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمته (ت) للمتغيرات (بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية)
لعينة البحث الكلية (ن=١=٢=٢٤)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		س	± ع	س	± ع
بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية	درجة	٥٦.٨٧	٧.٠١	٥٧.٦٢	٧.٢٥
قيمة ت المحسوبة					٠.٣٦٤

* قيمة ت الجدولية دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = (١.٧١٧)

ويوضح جدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمته (ت) للمتغير (بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية) لعينة البحث الكلية وبلغت قيمة (ت) (٠.٣٦٤) وهي أقل من قيمة ت الجدولية وتشير النتائج الي عدم وجود فروق دالة احصائية، مما يدل علي تكافؤ عينتي البحث.

تصميم أدوات البحث:

أ- قائمة المهارات الكشفية:

ولتحديد المهارات الكشفية للبرنامج المقترح، قام الباحثان بما يلي:

مراجعة أدبيات الأنشطة والتقاليد الكشفية وأساليب التدريس وكذلك نتائج الدراسات السابقة التي أعدت في مجال الكشافة والبرمجيات مفتوحة المصدر، مثل دراسة مروة ابراهيم فايد (٢٠٢١م) (١٦)، ودراسة رشاد عبدالحميد حسين (٢٠٢٠م) (٧)، ودراسة ياسر محمد محمد (٢٠٢٠م) (١٩)، ودراسة جوسيف Joseph (١٩٩٥) (٢١) دراسة حسن محمد فليمان (٢٠٠١م) (٥)،

ودراسة راسكوف سالي Raskoff, Sally A., (1994) (٢٣).

- (١) مراجعة توصيف ودليل مقرر مناهج الكشافة والمرشدات للفرقة الرابعة بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.
- (٢) ملاحظة الباحثان للطلبة المعلمين من خلال عملهم ومتابعتهم لاداء الطلاب بكلية التربية الرياضية أثناء تطبيقهم لمهارات التدريس.
- صدق قائمة المهارات:**

قام الباحثان في ضوء العناصر السابقة باشتقاق قائمة بالمهارات الكشافية، وبعد إعداد هذه القائمة في صورتها الأولية عرضها الباحث على مجموعة من المحكمين (٧ محكمين)، وقد طلب منهم إبداء الرأي في أهمية تلك المهارات، ومدى وضوحها من حيث الصياغة والتركيب، ومدى انتماء المهارة للبعد، وإجراء التعديل لما يروونه مناسباً سواء أكان بالحذف أو بالإضافة أو بالدمج، وبعد الأخذ بآراء السادة المحكمين، تكونت القائمة بشكلها النهائي من (٦) مهارات هي كالتالي (الحبال، العلم، البلطة، النيران، التخميم، الرحلة الخلوية).

ب- الاختبار التحصيلي المعرفي للمصطلحات والمفاهيم الكشافية:

تم إعداد اختبار تحصيلي للمفاهيم في الجانب المعرفي المرتبط بالمهارات الكشافية، المتضمنة في قائمة المهارات، وفقاً للخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مستوى عينة البحث من الطلبة المعلمين في المفاهيم الكشافية المرتبطة بالمهارات الكشافية التي يشملها البرنامج المقترح.
- **صياغة مفردات الاختبار:** تم صياغة بنود الاختبار على شكل أسئلة موضوعية، وذلك لما يتوافر في هذا النوع من مزايا مثل: الموضوعية في بناء الاختبار وتصحيحه، واتصافه بصدق وثبات عاليين، ووضوح الفقرات وبعدها عن الألفاظ الغامضة أو المضللة، وتوزيع الإجابات الصحيحة توزيعاً عشوائياً، وقد تكون الاختبار في صورته الأولية من (٣٥) بنوداً من نوع الاختبار (صح/خطأ).
- **صدق الاختبار:** تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وتدريب التربية الرياضية والقادة الكشفيين، وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول بنود الاختبار من حيث مدى وضوح البنود وصحتها، وإضافة وتعديل ما يروونه مناسباً؛ وقد أبدى بعضهم ملاحظات ومقترحات حول بعض بنود الاختبار، أفضت عن إجراء التعديلات، حيث أصبح الاختبار يتكون من (٢٧) سؤالاً.
- **ثبات الاختبار:** تم تطبيق الاختبار على عينة إستطلاعية مكونة من (١٢) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية من طلاب قسم المناهج وتدريب التربية الرياضية

جامعة سوهاج، وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بتقسيم أسئلة الاختبار إلى قسمين الأسئلة ذات الأرقام الفردية مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية، وحساب معامل ارتباط بيرسون فكان مساوياً (٠.٥٦)، ثم عدل الطول باستخدام طريقة سبيرمان/براون فأصبح مساوياً (٠.٧٣)، وهو أعلى من القيمة المحايدة وهي (٠.٥٢)، وقد اعتبر الباحثان أن نسبة معامل الثبات مرتفعة، ويمكن الوثوق بها، ومن ثم الاطمئنان لاستخدامه كأداة للقياس.

- حساب معامل السهولة والصعوبة لبنود الاختبار: وتقاس سهولة أي بند من فقرات الاختبار بحساب المتوسط الحسابي للإجابات الصحيحة أو الخطأ وفق المعادلة التالية: معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة ÷ (عدد الصحيحة + عدد الخطأ)، وبعد حساب معاملات السهولة لبنود الاختبار، وجدت أنها تتراوح بين ما بين (٠.١٧ - ٠.٨٤)، وهي معاملات تقع ضمن النطاق المقبول. كما تم حساب معامل التمييز لبنود الاختبار، وكانت لا تقل عن (٠.٢) ولا تزيد عن (٠.٨) في بنود الاختبار، ويلاحظ من هذه النسبة أن معاملات الصعوبة الخاصة بالاختبار تقع أيضاً ضمن النطاق المقبول.
- التقدير الكمي لأداء الطلبة في الاختبار: تم تقدير مستويات الطلبة في الاختبار، على أساس درجة واحدة للإجابة الصحيحة، ولا شيء للإجابة الخطأ، وعليه فإن مجموع الدرجات النهائية للاختبار التحصيلي بلغت (٢٧) درجة.

ج- بطاقة ملاحظة أداء المهارات الكشفية:

- تم إعداد بطاقة ملاحظة مكونة من (٣٤) فقرة، تبعاً للخطوات الآتية:
- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: تهدف بطاقة الملاحظة إلى استخدامها كمقياس صادق وثابت قدر الإمكان في تقويم مهارات الطلبة في تنفيذ المهارات الكشفية.
- صياغة فقرات بطاقة الملاحظة: تم الاعتماد في صياغة فقرات البطاقة بشكل أساسي على قائمة المهارات الكشفية المحددة سلفاً، كما تم مراجعة الدراسات التي تناولت ملاحظة مهارات الطلاب في تنفيذ المهارات الكشفية، مثل دراسة مروة إبراهيم فايد (٢٠٢١م) (١٦)، ودراسة رشاد عبد الحميد حسين (٢٠٢٠م) (٧)، ودراسة ياسر محمد محمد (٢٠٢٠م) (١٩)، ودراسة جوسيف Joseph (١٩٩٥) (٢١) دراسة حسن محمد فليمان (٢٠٠١م) (٥)، ودراسة راسكوف سالي Raskoff, Sally A., (1994) (٢٣)، وقد شملت فقرات البطاقة بصورتها الأولية على (٤٣) فقرة، موزعين على ستة أبعاد رئيسية (الحبال، العلم، البلطة، النيران، التخميم، الرحلة الخولية)، وقد روعي عند صياغة الفقرات أن تكون إجرائية، وسهلة الملاحظة، وأن تتضمن كل فقرة سلوكاً واحداً فقط، إضافة إلى تسلسلها المنطقي.

- تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة :

احتوت بطاقة الملاحظة على ستة أبعاد أساسية تحتوي على (٣٤) عبارة فرعية يمكن ملاحظتها في أداء الطلاب للمهارات الكشفية وهذه الأبعاد هي :

جدول رقم (٧) المحاور الرئيسية لبطاقة الملاحظة وعدد العبارات الفرعية الموجودة بها

عدد العبارات الفرعية	المحاور الرئيسية
٨	الحوال
٥	العلم
٦	البطاقة
٥	النيران
٤	التخييم
٦	الرحلة الخلوية
٣٤	الإجمالي

- **التقدير الكمي لأداء الطلبة على البطاقة:** استخدم الباحثان ميزان ثلاثي (١-٢-٣) للتقدير الكمي لتقدير مستويات الطلبة في أداء كل مهارة في بطاقة الملاحظة، وذلك باقتراح ثلاث مستويات لتقدير الدرجات وهي: (ضعيفة، متوسطة، عالية)، ويشير التدرج (ضعيفة) ويقدر بدرجة واحدة وهو أن الطالب أدى المهارة بدرجة ضعيفة، بينما يشير التدرج (متوسطة) ويقدر بدرجتان وهو أن الطالب المعلم أدى المهارة بدرجة متوسطة أما التدرج (عالية) ويقدر بثلاث درجات فيشير إلى أن الطالب المعلم أدى المهارة بدرجة مرتفعة، وقد تم الاعتماد على مستويات التقدير السابقة لاعتقاد الباحثان بمناسبتها لطبيعة المهارات المراد ملاحظتها، ولموافقة المحكمين على التقديرات السابقة في خطوة ضبط البطاقة، ولإستخدام بعض الدراسات السابقة تقديرات مشابهة.

- **صياغة تعليمات بطاقات الملاحظة:** لما كانت عملية ملاحظة المهارات الكشفية تتم بالتعاون مع زميل آخر، فإنه كان من الضروري وضع بعض التعليمات المناسبة، ليتم استخدام البطاقة بشكل سليم ودقيق، هذا بالإضافة إلى أنه يمكن استخدامها في مواطن أخرى غير هذا البحث، وقد تضمنت التعليمات جانبين رئيسيين هما: البيانات الخاصة بالمعلم المراد تقويم أدائها، إرشادات للملاحظ الذي يستخدم البطاقة، وهذه الإرشادات تشير إلى كيفية تسجيل التقدير الكمي لمستوى الأداء، والهدف من البطاقة.

- **صدق بطاقة الملاحظة:** تم عرض بطاقة الملاحظة بصورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وتدريب التربية الرياضية والكشفية، وذلك للتأكد من سلامة الصياغة الإجرائية لبنود البطاقة، وإمكانية ملاحظة المهارة، وتسلسل بنودها ووضوحها وترتيبها، ومدى ملاءمة البطاقة للهدف الذي صممت لأجله، وسلامة التقدير الكمي لأداء الطلاب،

وإضافة أو تعديل ما يروونه مناسباً، وقد تم التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم، وأصبحت البطاقة تتكون من (٣٤) فقرة موزعة على ستة أبعاد.

– **ثبات بطاقة الملاحظة:** لحساب معامل ثبات البطاقة، تم تطبيقها من قبل ملاحظين، على عينة مكونة من (١٢) طالباً وطالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الرئيسية وممن يدرسون مقرر مناهج الكشافة والمرشدات بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، وتم حساب ثبات الملاحظين حسب معادلة كوبر COOPER :

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

ويتطبيق المعادلة السابقة تكون معاملات الثبات كما يلي:

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{168}{36 + 168} \times 100 = 82.35$$

يلاحظ أن نسبة الثبات المحسوبة بلغت (٨٢.٣٥) وهي نسبة عالية يمكن من خلالها الاطمئنان إلى بطاقة الملاحظة.

والجدول التالي يبين نسبة الاتفاق لكل محور علي النحو التالي:

جدول رقم (٨) نتائج ثبات بطاقة الملاحظة

رقم المحور	المحور الرئيسي	نسبة الإتفاق
الأول	الحوال	٨٨.٢٣%
الثاني	العلم	٨٢.٣٥%
الثالث	البطاة	٧٦.٤٧%
الرابع	النيران	٨٥.٢٩%
الخامس	التخييم	٧٠.٥٨%
السادس	الرحلة الخلوية	٧٩.٤١%
النسبة المئوية للثبات الكلي لجميع المحاور بطاقة الملاحظة		٨٠.٣٨%

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة اتفاق كانت ٨٨.٢٣% وأقل نسبة اتفاق كانت ٧٠.٥٨% وهذه النسب تعتبر جيدة، وكانت النسبة المئوية للثبات الكلي لجميع العبارات الموجودة ببطاقة الملاحظة ٨٠.٣٨% وهي نسبة مقبولة للثبات الكلي لبطاقة الملاحظة.

أدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثان ما يلي:-

اولا : الأجهزة والأدوات:

- جهاز ريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر

- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام
- معمل واجهزة حاسب الي بمشتملاتها
- استمارة تسجيل البيانات الشخصية
- قرص صلب (CD) اسطوانة
- ساعة ايقاف (لأقرب ثانية)
- ماسح ضوئي

ثانيا : البرنامج التعليمي المقترح باستخدام تكنولوجيا البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر (مودل Moodle) : اعداد الباحثان مرفق (٤)

اتبع الباحثان عدة خطوات رئيسية عند تصميم البرنامج المقترح للطلاب المعلمين بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج وهی: أهداف البرنامج، أغراض البرنامج، أسس وضع البرنامج، تصميم البرنامج، محتوى البرنامج، الامكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج، اساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ البرنامج، الاطار العام لتنفيذ البرنامج، التوزيع الزمني للبرنامج، اسلوب التقويم المقترح للبرنامج.

من القراءات السابقة في المراجع العلمية والدراسات السابقة في المجالين المهارات الكشفية والتعليم الالكتروني ودورة المصمم التعليمي باستخدام مودل "Moodle" قام الباحثان بتحديد مكونات البرنامج طبقا للأسس العلمية وعرضها علي مجموعه من الخبراء من الساده اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في مجال المناهج وطرق التدريس والذين لديهم مدة خبرة لا تقل عن (١٠) عشرة سنوات مرفق (١) وذلك للوقوف علي مدي مناسبة البرنامج لطلاب المرحلة السنية ومحتواه وتنظيم مكوناته ومناسبته لهدف البحث فاصبح بالشكل النهائي التالي:-

١. الهدف العام للبرنامج:

يهدف هذا البرنامج الي تصميم برنامج تعليمي الكتروني باستخدام برنامج مودل (Moodle) المفتوح المصدر ومعرفة تأثيره علي بعض المهارات الكشفية للطلاب المعلم بقسم المناهج وتدریس كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج .

٢. أغراض البرنامج :

- أ- ان يكتسب الطالب المعلم أحد المهارات الكشفية .
- ب- يكتسب الطالب المعلم المعارف والمعلومات المتعلقة بالمهارات الكشفية.
- ج- أن يتذكر الطالب المعلم الاعمال والمهام المطلوبة ادائها كما شاهدها.
- د- أن يفهم الطالب المعلم الاداء الصحيح للمهارات الكشفية قيد البحث.
- هـ- أن يتعرف الطالب المعلم علي اهمية المهارات الكشفية في التربية الرياضية.

- و- أن يتعرف الطالب علي بعض الاساليب التكنولوجية في التعلم في التربية الرياضية.
 ز- أن يستطيع الطالب المعلم التفاعل مع الحاسب الالي والتعلم عن طريقة.
 ح- أن يكتسب الطالب المعلم القدرة علي التعلم الذاتي من خلال الاعتماد علي نفسه.
 ط- أن يكتسب الطالب المعلم بعض انماط السلوك المهمة في عملية التدريس.
 ي- أن يتحسن ويتطور اداء الطالب المعلم بممارسة هذه المهارات نتيجة مروره بخبرات مناسبة
 ك- أن يتدرب الطالب المعلم علي المهارات الكشفية في جو تكنولوجي يمكنه من الابداع في في هذا المجال.
 ٣. أسس وضع البرنامج :

عند وضع البرنامج المقترح قام الباحثان بمراعاة الأسس التالية :

- أ- ان يحقق البرنامج الهدف منه .
 ب- ان يتناسب المحتوي مع هدف البرنامج .
 ج- ان يراعي مبادئ طرق التدريس عند تعليم المهارات الكشفية .
 د- ان يراعي الفروق الفردية للعيه قيد البحث .
 هـ- التقدم بالتفكير العلمي للعيه قيد البحث .
 و- ان تعمل أنشطة البرنامج علي استثارة دافعية المتعلم.
 ز- ان تعمل أنشطة البرنامج علي استثارة خيال المتعلم لخلق افكار جديدة .
 ح- ان يسهم البرنامج في توفير عاملي المتعة والتشويق للمتعلم .
 ط- تزويد الطالب بقدر مناسب من المعرفة التخصصية والتكنولوجية والتفاعلية .
 ي- مراعاة تقليل المثيرات المشتتة لانتباه المتعلمين .
 ك- ان يتصف البرنامج بالمرونة .

٤- محتوى البرنامج :

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام تكنولوجيا برنامج مودل (Moodle) المفتوح

المصدر للمهارات الكشفية قيد البحث وهي :

الوحدة الاولى : ماهية الحركة الكشفية

الموضوع (١) مفهوم وتاريخ الحركة الكشفية

الموضوع (٢) الوعد والقانون

الموضوع (٣) مبادئ الحركة الكشفية

الموضوع (٤) الطريقة الكشفية

الموضوع (٥) الزى الكشفي

الموضوع (٦) إعداد وتنفيذ المعسكرات الكشفية

الوحدة الثانية : المهارات العملية .

الموضوع (١) استخدامات الحبال في الحركة الكشفية

الموضوع (٢) العلم

الموضوع (٣) البلطة

الموضوع (٤) النيران

الموضوع (٥) التخيم

الموضوع (٦) الرحلة الخلوية

٥. الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

أ- متطلبات النظام : **System Requirements**

(١) معمل حاسب الي كامل بمشتملاته

– مواصفات الأجهزة : Hardware

• Web server

• Processor 3GB Ram

• Hard disk drive500GB

– البرامج : software

• Windos 7 or Xp –Moodle 2.8.1- my SQL.5

– الاتصال : connectivity

• (ADSL Dedicated line 1 MG) – سرعة انترنت لا تقل عن ١ ميجابايت)

ب- متطلبات العميل : **client required**

– (برنامج مودل – متصفح جوجل كروم – متصفح موزيلا فاير فوكس – برنامج ادوبي

فلاش بلاير –برنامج بي دي اف) .

– اجهزه وادوات لأداء المهارات العملية الخاصة بمحتوى التربية الكشفية .

– شريط قياس مرن ، جهاز ريستاميتير ، ساعة ايقاف

٦- أساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ البرنامج المقترح :

– من خلال اهداف البرنامج ومحتواه استخدم الباحثان اسلوب التعلم الذاتي من خلال

الحاسب الالي ممثل في البرنامج التعليمي المعد بتكنولوجيا البرمجيات الحرة مفتوحة

المصدر (برنامج مودل Moodle) بحيث يعمل كل متعلم مستخدما الحاسب الالي

مباشرة بمشاهدة كل جزء كما هو محدد بالبرنامج وذلك تحت اشراف الباحثان كما

تستخدم المجموعة الضابطة نفس البرنامج بالصورة الورقية .

٧- الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قام الباحثان بوضع الدروس التعليمية للمهارة التدريسية المقترحة قيد البحث بواقع محاضرة أسبوعياً زمن المحاضرة ساعتان (١٢٠) مائة وعشرون دقيقة طبقاً لزمن المحاضرة المتبع بخطة الدراسة بالكلية بواقع أربعة محاضرات في الشهر طبقاً لزمن فترة التدريب بالكلية والمقدر لها ساعتان أسبوعياً وقد استغرق البرنامج التعليمي المقترح (١٢) إثني عشر اسبوعاً ليصبح عدد المحاضرات طوال فترة البرنامج (١٢) إثني عشر محاضرة.

زمن المشاهدة داخل المحاضرة (٣٠) ثلاثون دقيقة علي أن يكون قبل الممارسة العملية مباشرة وذلك حفاظاً علي مبدئ الإستمرارية في الاداء للمحاضرة وأيضاً لبقاء أثر المشاهدة وسهولة تذكر الطالب المعلم لما شاهده مع إمكانية المتعلم مشاهدة البرنامج في اي وقت آخر وفي أي مكان لأن البرنامج متاح طوال الوقت علي الإنترنت من خلال كلمة سر واسم مستخدم لكل طالب خاصة به لتمكنه من الدخول الي البرنامج والإطلاع عليه والاجابة علي الأسئلة وتنفيذ التكاليفات ولكن يتم مشاهدته البرنامج مرة أخرى أثناء المحاضرة لبقاء أثر المشاهدة وسهولة تذكر الطالب المعلم لما شاهده.

٨- أساليب تقويم البرنامج:

من أجل تقويم محتوى البرنامج قام الباحث باختيار أساليب التقويم التالية:

- أ- تقويم داخلي: يوجد بعد كل موضوع جزء اسئلة تقويميه يجيب عليها المتعلم للتأكد من فهمه ولتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين.
- ب- تقويم خارجي: في نهاية البرنامج التعليمي .

خطوات تصميم البرنامج التعليمي باستخدام مودل (Moodle) المفتوح المصدر:

أولاً: تحديد محتوى البرنامج التعليمي:

تعتبر عملية إختيار المحتوى من أصعب خطوات بناء البرنامج وتتمثل هذه الصعوبة في إختيار الحقائق والمفاهيم والمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات التدريس وكذلك تحديد مقاطع شرائط الفيديو والصور الثابتة والفيوتوغرافية والمقاطع الموسيقية وغيرها من المواد والأدوات التعليمية التي وقع عليها الإختيار وتنظيمها علي نحو تربوي معين وتحديد طريقة السير فيها بما يسهم في تحقيق أهداف البرنامج التعليمي وقد أمكن إختيار المحتوى مكون من (١٢) إثني عشر وحدة تعليمية.

ثانياً : مرحلة التصميم:

وهي اولي مراحل تصميم البرنامج واهمها ويتضمن التصميم الخطوات الاتية:

تحديد اسس تصميم البرنامج

الاساس العلمي والذي تمثل في تحديد واختيار المحتوى العلمي من نصوص وشاشات وعرض فيديو حول موضوع المهارات الكشفية والذي يقدمه البرنامج المعد بتكنولوجيا البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر (مودل Moodle) لتزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات والخبرات والمهارات المتعلقة بالمحتوي التعليمي واعتمد تصميم البرنامج ايضا علي الاساس التربوي في تحديد الأهداف العامة والسلوكية في البرمجية كما يتضح في أسلوب عرض وتقديم المحتوى العلمي للبرمجية وتحديد الأنشطة التعليمية والتغذية الراجعة وإستراتيجية تنظيم المحتوى في تسلسل منطقي وتحديد العلاقات الداخلية بين وحداته لمقابلة أهداف التعلم كما اعتمد التصميم أيضا علي الأساس التكنولوجي من حيث تصميمه في إعداد خريطة المفاهيم للبرنامج وكتابة النص التعليمي وتحديد متطلبات الإنتاج للجوانب اللفظية وغير اللفظية التي تضمنها البرنامج كما قام الباحث بمراعاة مجموعة من الكفاءات المتنوعة أثناء عملية التصميم علي النحو التالي:

أ- الكفاءة التعليمية للبرنامج :

- ان يكون الهدف واضحاً ومصاغاً صياغةً سليمةً ويمكن قياسه.
- ان يكون محتوى البرنامج دقيقاً ومناسباً لسن ومستوي الطالب المعلم.
- ان تتلاءم اهداف البرنامج مع اهداف الموضوع قيد البحث.
- ان يكون عرض محتوى البرنامج التعليمي بشكل منطقي ومتسلسل.
- استثارة دوافع الطالب المعلم وزيادة دافعيته نحو التعلم.
- توفير قاعده معرفية كافية عن موضوع البرنامج.

ب- الكفاءة الفنية:

- الاستفادة من مساحة الشاشة بشكل جيد.
- توافر نموذج ثابت لكل إطارات عرض المادة العلمية.
- ملائمة التأثيرات اللونية للعناصر المختلفة في الشاشة الواحدة.
- تدعيم عملية التعلم من خلال المؤثرات البصرية والصوتية.
- إمكانية تحكم الطالب المعلم في المعدل الزمني لعرض المعلومات علي الشاشة.
- إمكانية تحكم الطالب المعلم في إختيار الجزء المراد تعلمه وتتابع أحداثه.
- إمكانية إبحار وتجول الطالب المعلم داخل البرنامج بشكل مطلق.
- جذب إنتباه الطالب المعلم طوال فترة عرض البرنامج من خلال إستخدام الرسوم والخطوط والصور والصوت.
- الإستخدام الخاطئ للبرنامج لا يسبب الخروج نهائياً من البرنامج.

ج- الكفاءة البرمجية:

- راع الباحثان أن يعمل البرنامج بشكل صحيح من خلال توافر المعايير التالية:
- خلو البرنامج من أخطاء التكرار .
 - أن يعمل البرنامج كما هو متوقع علي الحاسب الالي .
 - توفير المجال المناسب لتوضيح إستجابات المتعلمين .
 - توافر الإجراءات المناسبة لتدعيم إستجابات المتعلمين داخل البرنامج .
 - عدم إتاحة الفرصة للمتعلمين للتغيير في شكل أو محتوى البرنامج .

د- الكفاءة المنهجية:

- راع الباحثان أن يتوافق البرنامج مع أهداف الموضوع ومحتواه العلمي ومستويات المتعلمين وأنشطة الموضوع المختلفة من خلال توافر المعايير التالية:
- تمتع البرنامج بمرونة الاستخدام .
 - تقسيم المحتوى العلمي للبرنامج بشكل يسمح للمتعلم الدراسة في أوقات مختلفة .

ثالثا : تنظيم محتوى البرنامج:

- في ضوء خصائص برنامج مودل المفتوح المصدر وعملية التفاعل بين المتعلم وبين البرنامج والمقرر المصمم باستخدام مودل يتم تنظيم محتوى البرنامج وفق الخطوات التالية:

١- الخطة المبدئية للمقرر " course out line plane "

- يتم تنظيم المحتوى فيها الي وحدات تدريسية وكل وحده تحتوي علي عدد من الدروس والدروس قد تحتوي علي عدد من الموضوعات أو تحتوي الوحدة علي درس واحد بدون موضوعات ويتم تقسيمهم في شكل رسم هيكلي أو مخطط تفصيلي أو في شكل تنسيق تدريجي .

٢- خطة المقرر : Course Plane

- تحتوي خطة المقرر علي عدد من العناصر منها :-
- إسم المقرر: ويتم كتابة اسم المقرر .
 - مقدمه عن المقرر: Introduction تحتوي علي نظرة سريعة عن المقرر
 - متطلبات النظام: System Requirements تحتوي علي مواصفات الاجهزة Hardware التي سيتم عرض البرنامج عليها ثم البرامج: software التي سيتم التعامل معها اثناء التعامل مع البرنامج التعليمي ثم الاتصال: connectivity ويتم تحديد السرعة المقررة للإنترنت .
 - متطلبات العميل: client required أي نوعية البرامج التي ينبغي توافرها لدي العميل أو الطالب .

- تحليل التكلفة: Cost Analysis التكلفة التي سيتكفلها المقرر من أجهزة وأدوات ومعامل.
- معلومات عن المدرب (المحاضر): instructor information: إسم المحاضر أو المدرب، البريد الإلكتروني، الوظيفة، ساعات العمل، ساعات التواصل، السيرة الذاتية.
- بيانات المقرر: course information: تحتوي بيانات المقرر علي عنوان المقرر، لغة المقرر اللغة التي سيتم كتابة المقرر وعرضه بها، تخصص المقرر القسم التابع له المقرر، أهداف المقرر الهدف العام للمقرر، وصف المقرر نبذة مختصرة عن المقرر، مدة التدريب فترة الدراسة للمقرر، الموقع العنوان الذي سوف يدرس به المقرر.
- طريقة عرض المقرر: course mode الطريقة التي سيتم عرض المقرر من خلالها مثل مختلط (مدمج) (تقليدي - وجه لوجه - جزء الكتروني - تواصل مباشر من خلال الانترنت متزامن أو غير متزامن).
- أهداف المقرر (الأهداف الإجرائية) course Goals وهي تتضمن ما سوف يتم الوصول إليه بعد دراسة المقرر.
- متطلبات التدريب (بالنسبة للمتدربين) course perquisites وتتضمن خصائص المتعلمين ومواصفاتهم والمرحلة السنية.
- إستراتيجيات التعلم: learning strategies وهي الإستراتيجيات التي سوف يتم التعامل بها في تدريس المقرر مثل (التعلم الذاتي - التعلم التعاوني - المحاضرة - ورش عمل - المناقشة - تواصل فعال - المنتديات وغرف الدردشة).
- المواد التعليمية: course material وهي تحتوي علي طريقة عرض المقرر ملفات نصية وسائط متعددة وإسطوانات وإنترنت.
- المتطلبات الفنية التكنولوجية: Technical Requirements
- طريقة التقييم: assessment methods and chart
- نظام التقديرات: Grading system
- الجدول الدراسي: Course schedule
- الجدول الزمني للمقرر: Course time table

٣- سيناريو المقرر course Storyboard

يتم في هذا السيناريو توضيح الصورة التي سيظهر بها المقرر أمام المتعلمين والمتطلبات الفنية والتكنولوجية للمبرمجين وفي ضوء الأهداف العامة للبرنامج والأهداف السلوكية المرغوب تحقيقها والمادة العلمية لمهارات التدريس قام الباحث بإعداد الصورة الأولية للسيناريو الخاص بالبرنامج وعرضها علي السادة الخبراء مرفق (١) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية

الرياضية والجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني وذلك بهدف إستطلاع آرائهم حول الأهداف العامة للبرنامج والأهداف السلوكية ومحتوي البرنامج والدقة العلمية والصياغة اللغوية داخل البرنامج وأسلوب العرض داخل البرنامج وصلاحيات البرنامج للتطبيق وقد ارتضى الباحث نسبة اتفاق (٨٥%) حول مناسبة محتوى البرنامج لعينة وموضوع البحث. مرفق رقم (٥)

رابعا : بعد تحليل آراء السادة المحكمين قام الباحث بكتابة محتوى البرنامج التعليمي في صورته النهائية علي الورق تمهيداً لتصميمه علي الحاسب الآلي ورفعها الي موقع مودل Moodle

خامسا :مرحلة التجهيز:

نظراً لان البرنامج يقوم أساساً علي إستخدام الحاسب الالي وملحقاته ويتطلب إنتاجه العديد من الأجهزة والادوات والمواد التعليمية والمتطلبات فقد إستخدم الباحثان ما يلي:

١. المواد التعليمية المستخدمة في البرنامج المتمثلة في الشكل النهائي للنص التعليمي في البرنامج أعدت علي الورق وأجيزت من الخبراء المتخصصون.
٢. اختيار الوسائط التعليمية المناسبة:

يتميز نظام (Moodle) بتوفير إمكانية دمج الوسائط التعليمية المناسبة لمحتوى الدرس (صوت وصورة وفيديو)، وقد أمكن للباحث أن يتضمن جميع الدروس شرح فيديو عن طريق:

- تسجيل المحتوى عن طريق برنامج (Sound Foundary).
- اختيار الصور الثابتة والمتحركة الملائمة للموضوع. استخدم الباحث بعض البرمجيات الخاصة بالكمبيوتر مثل برنامج adobe photo shop7 لنقل وتخزين الصور والرسومات التي اشتمل عليها البرنامج الخاصة بموضوع البحث وقد تم ادخالها للحاسب الالي بواسطة جهاز الماسح الضوئي scanner
- كما استخدم الباحثان بعض الاصوات والتي تم نقلها الي الحاسب الالي عبر بطاقة الصوت بواسطة ملفات بامتداد wav وتم معالجة هذه الاصوات باستخدام برنامجي et- audio & sound recorder حيث تسمح هذه البرامج بإضافة مجموعه من المؤثرات الصوتية المختلفة وقد تمثلت تلك الاصوات في التعليق الحواري comment وهو عبارة عن اصوات بشرية مسجلة ومصاحبه للشاشات والصفحات لشرح ما هو موجود علي الصفحة وشاشة الكمبيوتر

- دمج الصوت مع الصور لتكوين فيديو عن طريق برنامج (Movie Maker 0.2)

- الاشتراك في موقع (www.Youtube.com) ورفع ملفات الفيديو عليه.

- وضع رابط تشغيل (Link) في الموقع في المكان المناسب من الدرس، بحيث يتم تشغيل

- الفيديو في الموقع نفسه، أي أن الطالب - أثناء تعلمه للموضوع- لن يخرج من موقع التعلم الإلكتروني (Moodle). وفي موقع التعلم الإلكتروني أيضاً الخدمات الآتية:
- غرف حوار مباشر، لكل درس غرفة خاصة به.
 - منتديات للمناقشة، لكل درس منتدى خاص به.
 - خدمة نقل الملفات ومجموعة الأخبار.

سادسا : مرحلة الإنتاج:

ومرت هذه المرحلة بعدة خطوات هي:

- ١- يتطلب التعلم الإلكتروني باستخدام مودل أحد مواقع الإنترنت لاستضافة هذا المقرر وفقاً لنظام التعلم الإلكتروني المختار (Moodle) خلال فترة زمنية محددة، وقد استطاع الباحثان أن يعثرا على عدة مواقع تقدم هذه الخدمة مجاناً، خدمة المساحة وخدمة تقديم نظام التعلم (Moodle) مدمجاً في الموقع، وهذه المواقع هي موقع (www.gnomio.com) .
- (www.keytoschool.com) .
- ٢- تحديد لغات البرمجة المناسبة.
- ٣- ربط المقرر بخدمات الإنترنت.
- ٤- إدراج الصور الثابتة والرسوم.
- ٥- إدراج الصوت.
- ٦- إدراج الفيديو.
- ٧- وقد تم إعداد بطاقات للطلاب، كل بطاقة مسجل فيها: عنوان الموقع، اسم المستخدم، كلمة المرور (تتكون من ثماني خانات بها حرف كبير Capital وحروف صغيرة Small وأرقام Numbers ؛ حتى يكون للطلاب استقلالية عن غيره، وألا تكون كلمة السر عرضة للتخمين من قبل الآخرين).
- ٨- ويتم تحديث المعلومات في المقرر، كإضافة الأنشطة من قبل المعلم، أو تحديث المعلومات المقدمة من قبل الطلاب في المنتديات أو في المدونات بصفة دورية، وكذلك اختبار الارتباطات الخاصة بالوسائط المتعددة حتى تعمل بكفاءة.
- ٩- تم عرض البرنامج علي مجموعه من الخبراء التربويين وخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم علي ان تكون مدة خبراتهم (١٠) سنوات في مجال الدراسة، وتم تعديل جميع التوصيات التي تسير في صالح الدراسة وبذلك اصبح البرنامج جاهز للعرض والتطبيق علي الطلاب والاستخدام .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٨/٢/٢٠٢١م الي يوم الخميس الموافق ٤/٣/٢٠٢١م علي عينه بلغ قوامها (١٢) طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الاصلية وذلك من اجل تجربة الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث والتأكد من مدي صلاحيتها والتدريب علي تجربة البرنامج المقترح من خلال تطبيق وحدتين من البرنامج التعليمي المقترح وقد اتضح لدي الباحث عدم وجود برنامج فلاش بلاير علي الأجهزة وتم التغلب عليها بتوصيفه علي الأجهزة وتوصيف بعض البرامج المساعدة لتيسير عمل البرنامج علي الاجهزة.

إجراءات تنفيذ البحث:**القياس القبلي :**

تم اجراء القياس القبلي علي مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المهارات الكشفية قيد البحث وذلك في الفترة من السبت الموافق ٦/٣/٢٠٢١م الي يوم الخميس الموافق ١١/٣/٢٠٢١م.

التجربة الأساسية (إجراءات تنفيذ البرنامج)

قام الباحثان بتنفيذ البرنامج التعليمي للمهارات الكشفية قيد البحث لطلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس من خلال البرنامج المقترح باستخدام تكنولوجيا البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر في الفترة من يوم السبت الموافق ١٣/٣/٢٠٢١م الي السبت الموافق ٢٩/٥/٢٠٢١م ولمدة (١٢) اثني عشر أسبوع.

القياس البعدي :

قام الباحثان بإجراء القياس البعدي عقب الانتهاء مباشرة من تنفيذ التجربة للمجموعة التجريبية لتقييم اداء الطالب المعلم في المهارات الكشفية قيد البحث وذلك في الفترة من الاحد الموافق ٣٠/٥/٢٠٢١م الي الأربعاء الموافق ٢/٦/٢٠٢١م وقد تمت جميع القياسات علي نحو ما تم اجراءه في القياس القبلي تماما.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :**قام الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :**

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط لبيرسون، اختبار (ت)، معدل نسبة التغير، مستوى الدلالة (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث، برنامج Spss الإحصائي لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

يتضمن عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات والتي تم الحصول عليها خلال البحث وذلك فيما يتعلق ويتفق مع طبيعة البحث، والذي يتجه هدفه نحو فاعلية برنامج تعليمي باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر في تنمية المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، وتم ذلك من خلال إجراء المقارنات الآتية في القياسات القبلي والبعدي لمجموعة البحث، والذي يشتمل على:

عرض نتائج الفرض الأول الذي ينص على:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي.

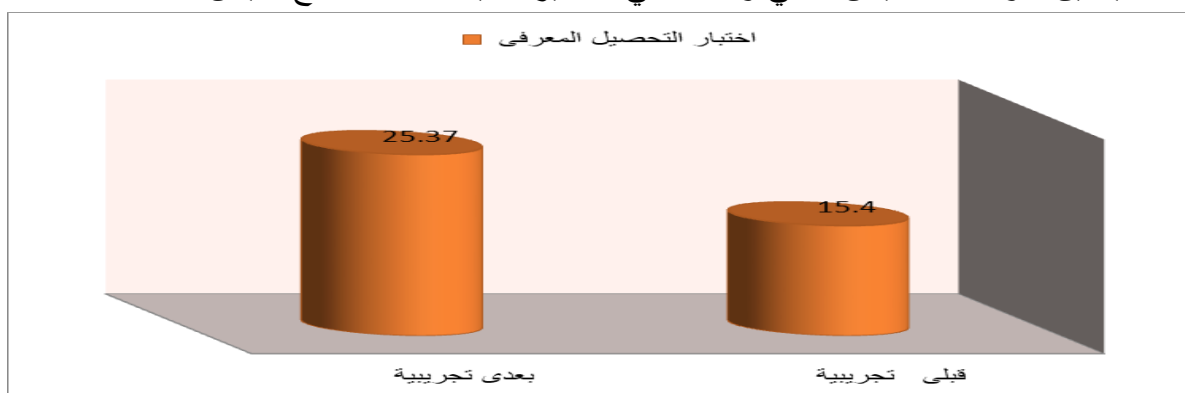
جدول (٩) دلالة الفروق وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار تحصيل المفاهيم

الكشفية (ن = 24)

المتغيرات	وحدة القياس	قياس قبلي		قياس بعدي		الفروق بين المتوسطات	قيمت المحسوبة	نسبة التحسن
		ع	س	ع	س			
اختبار التحصيل للمفاهيم الكشفية	درجة	2.36	15.04	0.14	25.37	10.33	*2.32	%68.6

قيمت الجدولية دالة عند مستوى دلالة $0.05 = (1.717)$

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمته ت ما بين $(22.32)^*$ في اختبار تحصيل المفاهيم الكشفية وهي أكبر من قيمته ت الجدولية التي تبلغ (2.093) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.



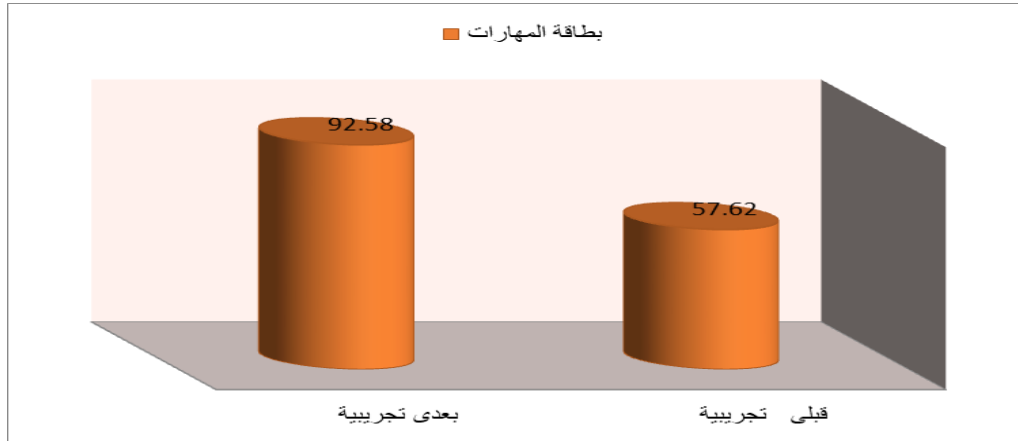
شكل بياني (١)

جدول (١٠) دلالة الفروق وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية (ن = 24)

المتغيرات	وحدة القياس	قياس قبلي		قياس بعدي		الفروق بين المتوسطات	قيمته المحسوبة	نسبة التحسن
		ع	س	ع	س			
بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية	درجة	7.25	57.62	2.96	92.58	34.69	*23.84	%60.6

* قيمة ت الجدولية دالة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ (1.717)

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمته ما بين (23.84^*) في بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية وهي أكبر من قيمته الجدولية التي تبلغ (2.96) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.



شكل بياني رقم (٢)

عرض نتائج الفرض الثاني والذي ينص على :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (١١) دلالة الفروق وقيمته (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

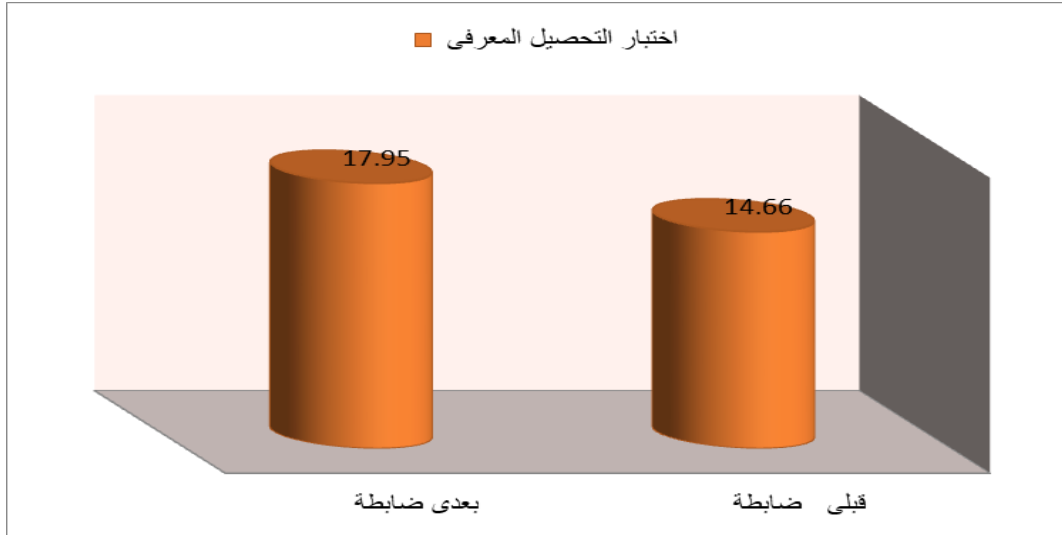
في اختبار تحصيل المفاهيم الكشفية (ن = 24)

المتغيرات	وحدة القياس	قياس قبلي		قياس بعدي		الفروق بين المتوسطات	قيمته المحسوبة	نسبة التحسن
		ع	س	ع	س			
اختبار تحصيل المفاهيم الكشفية	درجة	2.07	14.66	1.62	17.95	3.29	*16.893	%22.4

* قيمة ت الجدولية دالة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ (1.717)

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة الضابطة حيث بلغت قيمته ت ما بين (١٦.٨٩٣*) في اختبار تحصيل المفاهيم الكشفية وهي أكبر من قيمته ت الجدولية التي تبلغ (٢.٠٩٣) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.



شكل بياني رقم (٣)

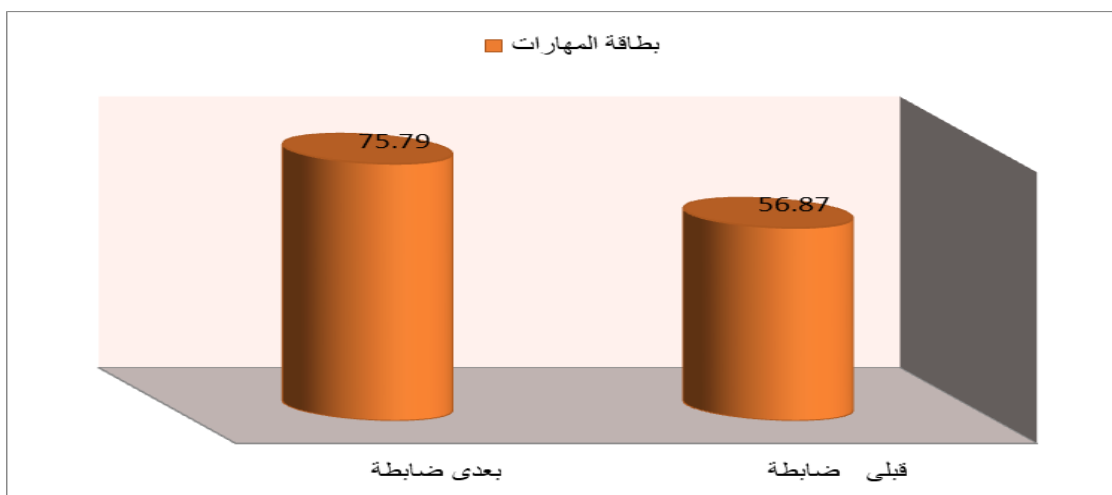
جدول رقم (١٢) دلالة الفروق وقيمته (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية (ن = 24)

نسبة التحسن	قيمه ت المحسوبة	الفروق بين المتوسطات	قياس بعدي		قياس قبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
%33.2	*١٧.٤	١٨.٩٢	٥.٩٧	٧٥.٧٩	٧.٠١	٥٦.٨٧	درجة	بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية

*قيمة ت الجدولية دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = (١.٧١٧)

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة حيث بلغت قيمته ت ما بين (١٧.٤*) في بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية وهي أكبر من قيمته ت الجدولية التي تبلغ (٢.٠٩٣) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.



شكل بياني رقم (٤)

عرض نتائج الفرض الثالث والذي ينص على:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

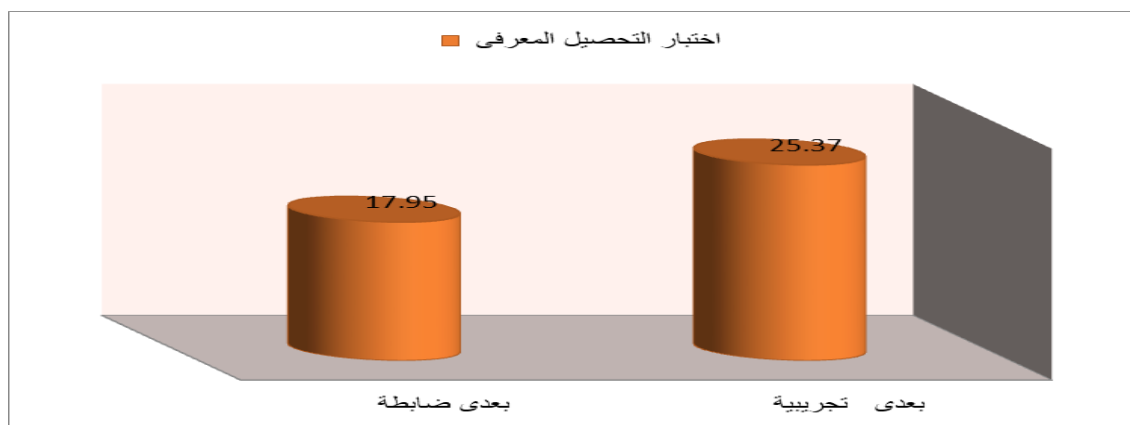
جدول (١٣) دلالة الفروق وقيمة (ت) بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار

التحصيل للمفاهيم الكشفية (ن=٢٤=٢٤)

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الفروق بين المتوسطات	قياس بعدي للمجموعة الضابطة		قياس بعدي للمجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
دال	*١٧.٠٣	٧.٤٢	١.٦٢	١٧.٩٥	0.14	25.37	درجة	اختبار التحصيل للمفاهيم الكشفية

*قيمة ت الجدولية دالة عند مستوى دلالة $0.05 = (1.717)$

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة لاختبار التحصيل للمفاهيم الكشفية حيث بلغت قيمة س للمجموعة التجريبية (٢٥,٣٧) وبلغت س للمجموعة الضابطة (١٧,٩٥) وبلغت قيمه ت (*١٧,٠٣) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تبلغ (٢.٠٩٣) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.



شكل بياني (٥)

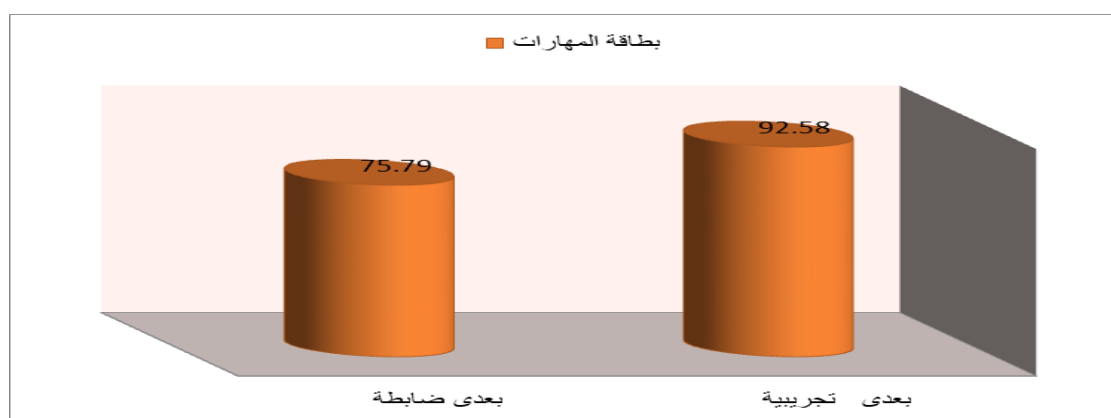
جدول (١٤) دلالة الفروق وقيمة (ت) بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار

التحصيل للمفاهيم الكشفية (ن = ٢٤ = ٢٤)

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الفروق بين المتوسطات	قياس بعدي للمجموعة الضابطة		قياس بعدي للمجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
دال]	*١٢.٤٣	١٦.٧٩	٥.٩٧	٧٥.٧٩	2.96	92.58	درجة	بطاقة المهارات الكشفية

*قيمة ت الجدولية دالة عند مستوى دلالة $0.05 = (1.717)$

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة لبطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية حيث بلغت قيمة س للمجموعة التجريبية (٩٢,٥٨) وبلغت س للمجموعة الضابطة (٧٥,٧٩) وبلغت قيمة ت (*١٢,٤٣) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تبلغ (٢.٠٩٣) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.



شكل بياني رقم (٦)

ثانياً: مناقشة النتائج:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي، ومن خلال أهداف البحث قام الباحثان بمناقشة النتائج للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي. من خلال نتائج جدول (٩)، (١٠) والرسم البياني رقم (١)، (٢) يتضح أن ناتج التعلم للمفاهيم من خلال الاختبار التحصيلي للمفاهيم الكشفية وكذلك أداء المهارات الكشفية من خلال بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية قد تحسن بشكل متميز من خلال مقارنة نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويعزى الباحثان ذلك التقدم الى التأثير الايجابي للبرنامج التعليمي المقترح والمتضمن تقديم المهارات الكشفية باستخدام برمجيات مفتوحة المصدر، حيث تم في تعليم المهارة وصياغتها مدعمة بالحاسب الالي ممثل في البرنامج التعليمي المعد بتكنولوجيا البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر (برنامج مودل Moodle) بحيث يعمل كل متعلم مستخدماً الحاسب الالي مباشرة بمشاهدة كل جزء كما هو محدد بالبرنامج وذلك تحت إشراف الباحثان كما تستخدم المجموعة الضابطة نفس البرنامج بالصورة الورقية.

ويدل هذا علي ان البرنامج المقترح باستخدام تكنولوجيا البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر مودل Moodle له تأثير ايجابي دال في تنمية المهارات الكشفية قيد البحث ويعزو الباحثان هذه النتيجة الي ما يتميز به البرنامج المقترح من جذب انتباه المتعلمين من خلال تكنولوجيا البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر والبرمجيات المدرجة والامكانيات المتاحة من اضافة فيديوهات تحاكي الواقع وتقدم شرح مبسط للمهارات قيد البحث وصور وملفات صوتية وملفات بي دي اف (Pdf) وإمكانية تقديم تغذية مرتدة من خلال الاختبارات المقدمة بنظام مودل والتي لها انواع واشكال مختلفة منها الاختيار من متعدد والتوصيل واجابات الصح والخطاء والأسئلة المقالية التي تقيس مدي إستيعاب المتعلم وفهمه للموضوعات وكذلك تقديم التغذية المرتدة الفورية مع تدعيم الاجابات الخاطئة بإجابات صحيحة .

وهذا يتفق مع رأي " محمد أنس طويلة" (٢٠٠٥م) (١٢) والذي اشاد بأهمية التغذية المرتدة المدعمة بالفيديو علي تحسين مستوي المهارات التدريسية والاعداد الجيد للبيئة التعليمية وحسن اخراجها بطريق تتشابه الي حد كبير مع الواقع والتي قدمت صورة تكنولوجية جيدة وحديثه فكونت نظاما للبيئة التعليمية المطلوبة لممارسة المهارات التدريسية والتعليمية من خلال المشاركة الفعالة في تفهم هذه المهارات التدريسية والتي كان لها اثر كبير في جذب انتباه المتعلمين الي متابعة

المشاهدات داخل البرنامج .

ويتفق ذلك مع ما اشارت اليه العديد من الدراسات الي اهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية وفي تنمية المهارات التدريسية مثل دراسة مبارك حسين برجس (٢٠٢٢م) (١١)، حيث اشارت نتائجها الي اهمية تكنولوجيا التعليم في المهارات التدريسية وان الاساليب التكنولوجية الحديثة لها تأثير ايجابي دال علي تنمية المهارات التدريسية وبذلك يكون قد تحقق الفرض الاول الذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي".

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي، ومن خلال أهداف البحث قام الباحثان بمناقشة النتائج للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي. للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث وصدقة قام الباحثان بمقارنة نتائج الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل للمفاهيم الكشفية وللمهارات الكشفية، وتظهر الفروق بنسب متفاوتة تقل فيها نتائج القياس القبلي بدرجة طفيفة عن النسب المحسوبة لمستوى التحصيل للمفاهيم والمهارات الكشفية عن القياس البعدي.

ومن خلال عرض جدول (١١)، (١٢) والشكل البياني رقم (٣)، (٤) يتضح أن ناتج التحصيل للمفاهيم الكشفية والمهارات الكشفية قد تحسن بشكل بسيط من خلال مقارنة نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة.

ف نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة حيث بلغت قيمته ت (١٦.٨٩٣*) في اختبار تحصيل المفاهيم الكشفية وهي أكبر من قيمته ت الجدولية التي تبلغ (٢.٠٩٣) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي، كما يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة حيث بلغت قيمته ت ما بين (١٧.٤*) في بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية وهي أكبر من قيمته ت الجدولية التي تبلغ (٢.٠٩٣) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.

وهذا يشير الي ايجابية الاسلوب المتبع في تدريس مناهج الكشافة والذي يمارس من خلالها الطالب المعلم المهارات الكشفية قيد البحث كذلك مدي التأثير الايجابي لدور المعلم وانعكاسه

المباشر علي قدرة المتعلمين في استيعاب انماط السلوك الذي يقوم به المعلم بدء من مقابلة التلاميذ في الفصل ومرورا بممارسة السلوك التدريسي الذي يتضح فيه المهارات الكشفية وهذا يؤكد اهمية دور المعلم وقدرته علي اداء النموذج الصحيح ويعزو الباحث هذه النتيجة الي تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في البيئة التعليمية من حيث الفترة الزمنية المستغرقة في عملية التدريس وكذلك اهمية وجود المعلم (الباحث) الذي اعطي فكرة واضحة عن كيفية الاداء للمهارات الكشفية وممارسته لها اثناء القيام بمهنته .

وتتفق هذه النتيجة لما اشار اليه دراسة كل من مروة ابراهيم فايد (٢٠٢١م) (١٦)، ودراسة رشاد عبدالحميد حسين (٢٠٢٠م) (٧)، ودراسة ياسر محمد محمد (٢٠٢٠م) (١٩)، ودراسة جوسيف Joseph (١٩٩٥) (٢١) والتي استخدمت برامج متنوعة في تنمية المهارات التدريسية بدون استخدام الوسائط التكنولوجية او التعلم الالكتروني وقد اشارت نتائج دراساتهم الي اهمية البرامج المتنوعة في تنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلم وانها كان لها تأثير ايجابي دال علي تنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلم مما يدل علي تأثير البرنامج المقترح في صورته الورقية بدون تكنولوجيا علي تنمية بعض المهارات التدريسية، لاتخاذ ما هو مناسب حول تطوير أنشطة الحركة الكشفية في ضوء التربية على التنوع الثقافي، وكذلك أهمية النشاط الكشفي لما له تأثير على الطلاب من حيث الوقاية والعلاج من المشاكل النفسية والاجتماعية التي قد يتعرضون لها بسبب التوافق وسوء التوافق، فالطلاب كغيره من البشر وحدة جسمية نفسية اجتماعية .

وكذلك ما أكدته دراسة حسن محمد قلبمان (٢٠٠١م) (٥)، ودراسة راسكوف سالي Raskoff, Sally A., (1994) (٢٣) أن الحركة الكشفية تعتمد على طريقة متميزة في تحقيق هدفها لمساعدة تكامل نمو النشء جسمانياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً ، ويجب إتباع هذه الطريقة في جميع المراحل الكشفية، والطريقة الكشفية هي نظام متدرج للتنقيف الذاتي للفتية والشباب ويتكون هذا النظام (الطريقة) من عدة عناصر يعتمد بعضها على بعض، ولا يمكن إغفال أحد هذه العناصر أو الاهتمام بعنصر منها أكثر من باقي العناصر، إذ إن جميع هذه العناصر هي التي تحقق التقدم الذاتي للفتية والشباب بالأسلوب التربوي الذي يحقق هدف الحركة الكشفية،

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي في ضوء نتائج التحليل الإحصائي، ومن خلال أهداف البحث قام الباحثان بمناقشة النتائج للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في المفاهيم وبعض

المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وأشارت نتائج جدول (١٣)، والرسم البياني (٥) الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة لاختبار التحصيل للمفاهيم الكشفية حيث بلغت قيمة س للمجموعة التجريبية (٢٥,٣٧) وبلغت س للمجموعة الضابطة (١٧,٩٥) وبلغت قيمته ت (١٧,٠٣)* وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تبلغ (٢.٠٩٣) مما يدل على وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات القياسين في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وكذلك نتائج جدول (١٤) والرسم البياني (٦) والتي تشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة لبطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية حيث بلغت قيمة س للمجموعة التجريبية (٩٢,٥٨) وبلغت س للمجموعة الضابطة (٧٥,٧٩) وبلغت قيمته ت (١٢,٤٣)* وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تبلغ (٢.٠٩٣) مما يدل على وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات القياسين في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وللتحقيق صحة الفرض الثالث للبحث وصدقة قام الباحثان بمقارنة نتائج الفرق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل للمفاهيم الكشفية واداء المهارات الكشفية، وتظهر الفروق بنسب متفاوتة نقل فيها نتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة عن النسب المحسوبة لمستوى الأداء في القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويرجع الباحثان ذلك الى أن تنوع الانشطة التطبيقية في كل درس بالبرنامج المقترح ساهم بشكل ايجابي على تحفيز الطلاب لبذل اقصى جهد للإنجاز الحركي، والانتقال الى المرحلة المهارية التالية في صورة تحدى الطالب لقدراته.

كما يعزو الباحثان هذا التقدم ايضا الي ما يتميز به برنامج مودل الذي يقدم المحتوى العلمي في صورة تعمل علي جذب انتباه المتعلمين واثارة تشويقهم للتعلم من خلال ما يوفره من امكانية تحميل الدروس والشرح باي صيغة ليتمكن المتعلم من تحميلها والاستفادة منها وامكانية تخزين البيانات والمعلومات حتي اسئلة الاعوام السابقة فيما يسمي ببنك المعلومات والذي ادي الي التنوع في عرض المحتوى وكذلك توافر امكانية تقديم الواجبات والمهام واختبار وتقويم المتعلمين بكل سهولة بصورة موضوعية أو مقالية وتحديدتها بوقت محدد أو بدون وقت محدد ومعرفة الطالب لدرجاته في نفس التوقيت وارسال تقارير بها الي جميع المتعلمين من الموقع أو بالبريد الالكتروني والذي يقدم التغذية المرتدة الداعمة للمتعلمين من خلال الواجبات التي أدت الي

زيادة التفاعل بين المتعلمين والبرنامج والمعلم والحصول علي التعليمات والارشادات واستثارة دوافع المتعلمين أثناء العملية التعليمية كما يمكن إستطلاع رأي المتعلمين حول موضوع معين من خلال الاستفتاءات التي يوفرها النظام واطافة المزيد من البرمجيات التي تناسب احتياجات المتعلمين بكل سهوله.

وهذا يتفق مع ما توضحه كاتالين **Katalin,H.** (٢٠٠٤م) (٢٢) بأن إستخدام برمجيات أنظمة إدارة التعلم وادارة المحتوى الخاصة بمجال التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية وتدريب المتعلمين عليها تمثل عنصرا محفزا لكلا من المعلم والمتعلم لإستخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية فقد تم تصميم هذه الأنظمة لمساعدة المعلمين علي إستخدام شبكة الإنترنت في التدريس والتواصل مع المتعلمين بطريقه سهله كما وفرت للمتعلم مواد علمية مختلفة ومتعددة يمكن الحصول عليها من مكان واحد كما أن هذه الانظمة توفر بيئة تعلم ذاتي تمكن المتعلم من التفاعل بصورة ايجابية مع المادة العلمية كل هذه المزايا تتوفر فيما يطلق عليه ببرامج ادارة التعلم الالكتروني.

وكذلك مع ما أشار إليه محمد طويلة (٢٠٠٥م) (١٢) بأن تدريب الطلاب في مؤسسات التعليم العالي على استخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر يمكن أن يساعد المعلمين والمتعلمين على استيعاب مبادئ عمل هذه البرمجيات وليس فقط تشغيلها، ومن ثم يستطيعون التعامل مع أي تطبيقات برمجية أخرى تعتمد على هذه المبادئ بما فيها البرمجيات المغلقة.

ويتفق مع نتائج دراسة **Primoz&Tomaz** (٢٠٠٧م) (٢٤) إلى ضرورة الاهتمام بالبرمجيات المفتوحة المصدر مثل مودل Moodle في التدريس، حيث إن معتقدات الطلاب تجاه البرمجيات المفتوحة المصدر كانت إيجابية، ومن ثم توصى هذه الدراسة بضرورة التركيز على المصادر المفتوحة المصدر في مؤسسات التعليم العالي وخاصة في تدريس المواد العلمية والعملية.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً- إستنتاجات البحث: **Conclusions**

في حدود أهداف البحث وفروضة والمنهج المستخدم والإجراءات المتبعة وإعتماداً على المعالجات الإحصائية، يقدم الباحثان الإستنتاجات التالية :

١- البرنامج التعليمي المعد بتكنولوجيا البرمجيات الحرة المفتوحة المصدر مودل (Moodle)

له تأثير ايجابي دال علي التحصيل للمفاهيم الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.

٢- البرنامج التعليمي المعد بتكنولوجيا البرمجيات الحرة المفتوحة المصدر مودل (Moodle) له تأثير ايجابي دال علي بعض المهارات الكشفية للطلاب بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.

٣- البرنامج التعليمي باستخدام الاسلوب التقليدي (الشرح واداء النموذج) له تأثير ايجابي دال علي تنمية بعض المهارات الكشفية للطلاب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج .

٤- البرنامج التعليمي المعد باستخدام تكنولوجيا البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر له تأثير ايجابي دال اكثر من البرنامج التعليمي المعد باستخدام الاسلوب التقليدي (الشرح واداء النموذج) علي تنمية بعض المهارات الكشفية للطلاب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج .

٥- نسبة التغير المئوية لدي المجموعة التجريبية أعلى من نسبة المئوية التغير لدي المجموعة الضابطة في تحصيل المفاهيم والمهارات الكشفية قيد البحث لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.

ثانياً- توصيات البحث: Recommendation

١- استخدام تكنولوجيا البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر مودل (Moodle) في تنمية المهارات للالعاب الرياضية للطلاب بكليات التربية الرياضية .

٢- ان يتم تدريب اعضاء هيئة التدريس بالكلية والطلاب علي استخدام تكنولوجيا البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر مودل (Moodle) في العملية التعليمية .

٣- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث علي البرمجيات الأخرى مفتوحة المصدر مثل برنامج AT, Dokeos, Interact, Claronline, Atutor, والتحرر من البرمجيات المغلقة التي تستغل وتحد من قدرات وامكانيات المتعلمين المادية والعقلية .

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

- ١- أحمد كامل الحصري: انماط الواقع الافتراضي وخصائصه وارااء الطلاب المعلمين في بعض برامجه المتاحة علي الانترنت " تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد ١٢، الكتاب الاول، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٢- أحمد محمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٤م.
- ٣- المنظمة الكشفية العالمية: الحركة الكشفية العالمية أهدافها مبادئها طريقتها، المنظمة الكشفية العالمية، الإقليم العربي، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ٤- بدور محمد المطاوع ، سهير كمال بدير: التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، مركز الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٥- حسن محمد فلمبان: الفروق في بعض سمات الشخصية بين المجموعات الكشفية وغير الكشفية بمدارس مكة المكرمة وبين المجموعات الكشفية السعودية والخليجية والعربية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى مكة المكرمة ، ٢٠٠١م.
- ٦- خالد أمين عارف: إستراتيجية قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية عبر الأجهزة الذكية وفعاليتها في تنمية مهارات استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية أطروحة (ماجستير) قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، ٢٠٢١م.
- ٧- رشاد عبدالحميد حسين: منهج نشاط كشفي مقترح للمرحلة الإعدادية بمحافظة اسيوط في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠٢٠م.
- ٨- سلمى كمال الصعيدي: المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرون: دار فرحه للنشر والتوزيع، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
- ٩- فوزي محمود فرغلي: الدور التربوي للحركة الكشفية، المنظمة الكشفية العربية، القاهرة ٢٠٠٧م.
- ١٠- عصام الدين محمد متولي: طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، ط٥، دار الوفاء للنشر، الاسكندرية، ٢٠١٠ م .
- ١١- مبارك حسين برجس: إستخدام المقررات المفتوحة المصدر واسعة الإنتشار في تنمية الكفايات التعليمية والمعتقدات المهنية لدى معلمي الحاسب الآلي أطروحة(دكتوراة) قسم المناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي كلية التربية -

- جامعة سوهاج، ٢٠٢٢ م.
- ١٢- محمد أنس طويلة: "لمحة عن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر ونظام التشغيل لينكس". المجلة العربية العلمية للفتيان، العدد ١٨، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ديسمبر، تونس ٢٠٠٥ م.
- ١٣- محمد جمال عباس: تعليم جديد لعصر جديد"، المعرفة، وزارة المعارف، العدد ٩١، ديسمبر، الرياض، ٢٠٠٢ م.
- ١٤- محمد كمال الدين البارودي، يحيى ثابت يحيى (٢٠١٤م): "المناهج الكشفية الإرشادية (المفهوم، الخصائص، الاهداف، البناء، التطوير) دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠١٤ م.
- ١٥- محمد محمود عبد الوهاب، فكري محمد السيد: صعوبات استخدام نظم ادارة التعلم الالكتروني مودل (Moodle) في بعض الجامعات المصرية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وطلابهم، دراسة تقويمية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد ٧٨، الجزء الثاني، جامعة المنصورة، يناير، ٢٠١٢ م.
- ١٦- مروة ابراهيم فايد: تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة باستخدام أنشطة البراعم الكشفية، اطروحة(دكتوراه)، قسم رياض الاطفال، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٢١ م.
- ١٧- ممدوح عبدالحميد السلطان: الجيل الكشفي وفن القيادة المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦ م.
- ١٨- نبيل عبد الخالق متولى: "تجديد منظومة التعليم الثانوى فى ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني-تصور مقترح".مجلة كلية التربية، العدد ٤٦، يناير، جامعة الزقازيق، (٢٠٠٤م).
- ١٩- ياسر محمد محمد: الحركة الكشفية كمدخل للتربية علي التنوع الثقافي، أطروحة (دكتوراه) بقسم أصول التربية - كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠٢٠ م.
- ٢٠- يوسف عبدالقادر محمد: دراسة الاتجاهات نحو الأنشطة الطلابية " النشاط الكشفي أنموذجاً " . الطبعة الأولى، مطابع الرشيد، المدينة المنورة، ٢٠٠٥ م.

ثانيا :المراجع الاجنبية:

- 21- Joseph, S. 1995. Teachers as Talent scouts, Educational Leadership, Eric EJ.
- 22- -Katalin,H."E-learning management system in Hungarian higher education". Journal of Teaching Mathematics Computer Science .2(2), June, 2004.

- 23- Raskoff, Sally A., (1994). Volunteering Girl Scots. University of Southern. California
- 24- -Primož,L&Tomaz,P.(٢٠٠٧)."Practical e-learning for the faculty of mathematics and physics at the University of Ljubljana". Journal of knowledge and Learning Objects..٣

مراجع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) -

- 25- <http://www.itwadi.com/node/am>

ملخص البحث

فاعلية برنامج تعليمي باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر في تنمية المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج

م.د/ يحيى ثابت يحيى إسماعيل

د/ رشا جاسر سعيد سعدالله

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر في تنمية المفاهيم وبعض المهارات الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالب وطالبة من قسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، تم اختيارهم كعينة عمدية، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لبيان فاعلية المتغير المستقل (البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر) على المتغير التابع (المفاهيم، بعض المهارات الكشفية)، وتمثلت أدواتي البحث في الاختبار التحصيلي للمفاهيم الكشفية، الذي تم إعداده والتحكيم عليه وحساب الثبات له، وكذلك بطاقة ملاحظة المهارات الكشفية، حيث تم التأكد من صدقها بعرضها على المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وكذلك تم استخدام أسلوب ثبات الملاحظين للتحقق من ثباتها، وتم تطبيق أدواتي البحث قبلياً وبعدياً على عينة البحث، وبعد إجراء الباحثان للمعالجات الإحصائية اللازمة أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في المفاهيم الكشفية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم الكشفية تعزى إلى استخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر وذلك لصالح التطبيق البعدي، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الجانب المهاري لبعض المهارات الكشفية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة تعزى أيضاً إلى استخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر وذلك لصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء ذلك أوصى البحث الحالي باستخدام تكنولوجيا البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر مودل (Moodle) في تنمية المهارات للطلاب الرياضية لكلية التربية الرياضية، وأن يتم تدريب أعضاء هيئة التدريس بكلية والطلاب على استخدام تكنولوجيا البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر مودل (Moodle) في العملية التعليمية، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث على البرمجيات الأخرى مفتوحة المصدر مثل برنامج، Atutor, Claronline, Dokeos, Interact, Docbo. AT والتحرر من البرمجيات المغلقة التي تستغل وتحد من قدرات وإمكانات المتعلمين المادية والعقلية.

Abstract

The effectiveness of an educational program using free and open source software in developing concepts and some scouting skills among students of the Faculty of Physical Education, Sohag University

Dr. Yahia Thabet Yahia Ismail

Dr. Rasha Jasser Saeed Saadallah

The aim of the current research is to identify the effectiveness of a program using free and open source software in developing concepts and some scouting skills among students of the Faculty of Physical Education, Sohag University. As a deliberate sample, the researchers used the experimental method to demonstrate the effectiveness of the independent variable (free and open source software) on the dependent variable (concepts, some scouting skills), and the two research tools were the achievement test of scout concepts. Which was prepared, judged, and stability calculated for it, as well as a note card for scouting skills, where its validity was confirmed by presenting it to the arbitrators and the amendment in the light of their opinions and suggestions. The researchers conducted the necessary statistical treatments. The results showed that there were statistically significant differences in scouting concepts between the average scores of the pre-application and the average scores of the post-application of the achievement test of scout concepts attributed to the use of free and open-source software in favor of the post-application. The results also showed that there were statistically significant differences in the skill side of some scouting skills between the average scores of the pre-application and the average scores of the post-application of the note card, which are also attributed to the use of FOSS in favor of the post-application. (Moodle) in developing the skills of sports for students in the faculties of physical education, and that the faculty members and students are trained to use the technology of free open source software (Moodle) in the educational process, And conducting more studies and research on other open source software such as Atutor, Claronline, Dokeos, Interact, Docbo. AT and freedom from closed software that exploits and limits the physical and mental abilities and capabilities of learners.